قرارات جمهوري بتحديد الأهداف والمهام والاختصاصات لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

النعيمي يشيد بالجهود المبذولة في تطوير سلسلة القيمة للألبان

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 18 ربيع أول 1446هـ | 21 سبتمبر 2024م | العدد 78 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي في حوار لـ "اليمن الزراعية"

- التوجه نحو الاكتفاء الذاتي هو أحد أهم استحقاقات ثورة 21 سبتمبر
- موجهات السيد القائد من أهم الأسس التي ننطلق منها لنضع خططنا وبرامجنا واستراتيجياتنا في القطاع الزراعي والسمكي
- إنشاء المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب تعد ثمرة من ثمار ثورة 21 من سبتمبر
- هناك توجه لإنشاء أسواق نموذجية وقد تم انشاء العديد منها خلال عمر الثورة

من ثمارها الاهتمام بالتعليم الزراعي وتحسين التسويق والسعي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحبوب والبقوليات

ثورة 21 سبتمبر
عهد الازدهار الزراعي

الزيادة الكبيرة في الإنتاج ودعم الصيادين من أهم إنجازات الثورة

الثروة السمكية بعد ثورة 21 سبتمبر
تغييرات كبيرة ومنجزات هامة

الواحد والعشرون من سبتمبر.. ثورة وطنية في بناء القطاع الزراعية

صفحة | 08

ثورة الواحد والعشرون من سبتمبر.. ثورة استعادة أمجاد حضارية شاملة

صفحة | 08

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 78 | السبت 18 ربيع أول 1446هـ | 21 سبتمبر 2024م

صدور قرار بتحديد الأهداف والمهام والاختصاصات والتقسيمات التنظيمية لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

اليمن الزراعية – صنعاء

صدر القرار الجمهوري رقم (11) لسنة 1446هـ بشأن تحديد الأهداف والمهام والاختصاصات العامة والتقسيمات التنظيمية الرئيسية لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

وقد اشتمل القرار على ثمان مواد تضمنت المادة (1) التسمية.

تضمنت المادة (2) الأهداف.

تضمنت المادة (3) المهام والاختصاصات العامة للوزارة.

تضمنت المادة (4) البناء التنظيمي للوزارة.

ونصت المادة (7) على أن تلغى جميع اللوائح والقرارات النافذة أو أي من نصوصها أو أحكامها التي تتعارض مع أحكام هذا القرار.

ونصت المادة (8) بأن يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية.

تدشين زراعة الأشجار المثمرة في عدد من شوارع أمانة العاصمة صنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

دشن أمين العاصمة الدكتور حمود محمد عباد، حملة زراعة الأشجار المثمرة في عدد من الشوارع الرئيسية والمثلثات والجزر الوسطية، بمديرية السبعين، بالتزامن مع الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وخلال التدشين أكد أمين العاصمة على أهمية التشجير والتوسع في زراعة الأشجار، لاسيما الأشجار المثمرة، في مختلف الشوارع والأحياء والحارات والجزر الوسطية، حاثاً الجميع على الاهتمام بالأشجار ورعايتها والحفاظ عليها.

واطلع أمين العاصمة ومدير عام الزراعة، على أعمال زراعة ألف شجرة في عدد من شوارع مديريات الأمانة ومداخل ومحيط ساحات الفعاليات المركزية الخاصة بالمولد النبوي الشريف.

افتتاح مراكز لدعم منتجي الألبان ومشتل زراعي

تفقد أعمال معالجة أضرار السيول بالحديدة

اليمن الزراعية – الحديدة

تفقد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد النعيمي ونائب رئيس الوزراء- وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية، محمد المداني، وعضو اللجنة العليا لمواجهة الطوارئ وأضرار السيول - المسؤول الميداني لغرفة العمليات المشتركة الدكتور حسين مقبولي الأربعاء الماضي أعمال الصيانة ومعالجة الأضرار التي خلفتها السيول بمديريتي بيت الفقيه والدريهمي بمحافظة الحديدة.

واستمعوا ومعهم وزير النقل والأشغال العامة، محمد قحيم، ووكيلا أول المحافظة أحمد البشري، ووزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية، عمار الهارب، إلى شرح من القائمين على مشاريع صيانة الطرقات وأعمال البناء لمنازل المتضررين والبنية التحتية التي تضررت نتيجة الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة التي شهدتها المحافظة.

وأوضح النعيمي أن الزيارة تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية المجلس السياسي الأعلى للاطلاع على أوضاع المتضررين ومستوى تنفيذ أعمال وإجراءات المعالجة اللازمة لإعادة تسهيل سبل عودة الحياة الطبيعية إلى المناطق المتضررة.

وأشار إلى أنه تم معاينة الجهود المبذولة في صيانة الطرق المتضررة والانهيارات الجزئية في بعض الطرق الرئيسية والفرعية والتي أثرت على حركة النقل وتسببت بتعطيل الكثير من الخدمات.

وحث النعيمي والمداني فرق الطوارئ على تعزيز الجهود وعمل المعالجات والتدابير اللازمة للحد من أضرار السيول، منوهين بالجهود المبذولة من قبل مختلف الجهات الرسمية وصندوق دعم محافظة الحديدة والهيئات والمؤسسات والوحدات الممولة والجمعيات والمبادرات المجتمعية في تنفيذ أعمال الإغاثة والأعمال الطارئة على مستوى الطرق وبناء الوحدات السكنية للأسر المتضررة وتقديم الوسائل الإغاثية الأخرى.

وتفقد النعيمي والمداني ومرافقيهم سير العمل في اصلاح ما تسببت بها السيول من أضرار في الطرق المارة من مجاري الوديان، واطلعا على سير العمل في الوحدة السكنية التي يجري بناؤها لإيواء 35 أسرة في منطقة اللاوية لمديرية الدريهمي بتمويل من صندوق دعم محافظة الحديدة ومساهمة عدد من الجهات الرسمية والمجتمع.

وأشاد الزائرون بجهود الاستجابة السريعة للجهات المعنية والمجتمع والجمعيات التعاونية وفرسان التنمية، مشددين على أهمية مضاعفة الجهود في معالجة الأضرار وفتح الطرقات بما يسرع من عودة الحياة الطبيعية إلى المناطق المتضررة.

من جهة أخرى، افتتح النعيمي والمداني، ومعهم وزير النقل وقيادة المحافظة مركزين تجميع نموذجية لاستقبال الحليب الطازج من منتجي الألبان عبر الجمعيات التعاونية في بيت الفقيه والمنصورية ضمن استراتيجية توطين صناعة الحليب ومشتقاته، واللذين تم انشاؤهما بتمويل من صندوق دعم وتنمية الحديدة وتنفيذ المؤسسة العامة للخدمات الزراعية.

وأشاد النعيمي والمداني بالجهود المبذولة في تطوير سلسلة القيمة للألبان في إطار تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي، منوهين بأن المشروعين يعدان قفزة نوعية في مسار تحسين جودة المنتج المحلي والتوسع في توفير وسائل ضمان زيادة الإنتاج.

إلى ذلك افتتح نائب رئيس الوزراء- وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية، محمد المداني، ووزير النقل والأشغال العامة ووكيل أول محافظة الحديدة مشروع تأهيل مشتل جميشة في منطقة كيلو 16 بدعم وحدة تمويل المشاريع والمبادرات السمكية بالمحافظة، وتنفيذ الوحدة التنفيذية للمشاريع والصيانة.

واستمعوا من مدير وحدة تمويل المشاريع يحيى الوادعي لشرح، حول الأعمال التي تم تنفيذها لتأهيل المشتل بتكلفة 35 مليون ريال، لزراعة الشتلات المناسبة في إطار التوجه لتفعيل الجبهة الزراعية في سهل تهامة.

تدشين مبادرة مجتمعية لمشروع رص طريق بالمديرية

الحديدة: تدشين المرحلة الثانية من زراعة الأراضي القابلة للزراعة في المراوعة

اليمن الزراعية – الحديدة

دشنت جمعية اكتفاء التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في مديرية المراوعة بمحافظة الحديدة، الأربعاء الماضي بالتعاون مع السلطة المحلية واللجنة الزراعية، والاتحاد التعاوني الزراعي، المرحلة الثانية من مشروع زراعة الأراضي القابلة للزراعة بالمديرية.

ويهدف المشروع، إلى التوسع في زراعة محاصيل الحبوب المختلفة وفي مقدمتها الدخن الذي يعتبر من المحاصيل الهامة لسكان المنطقة.

وخلال التدشين أوضح رئيس الجمعية محمد حدال، أن المرحلة الثانية من المشروع تشمل زراعة كافة الأراضي الصالبة، بالإضافة إلى أراضي الأوقاف والأراضي التابعة للدولة والتي تقدر مساحتها بسبعة آلاف معاد.

وأشار إلى أن الجمعية عملت على التنسيق مع مالكي الأراضي وقدمت لهم التسهيلات اللازمة من توفير البذور والحراثة وأجور العمالة كقروض بيضاء يتم استردادها عقب الموسم.

من جانبه أشار مدير مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بمديرية المراوعة المهندس طه كشوبع، إلى أن المكتب يعمل إلى جانب الجمعيات التعاونية لإنجاح مشروع زراعة الصحراء وفقاً لتوجهات القيادة.

وأكد الحرص على التعاون والتنسيق بين الجمعية ومالكي الأراضي الصالبة من أجل استصلاحها وزراعتها بهدف زيادة إنتاجية محاصيل الحبوب بما يضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي المنشود الذي يأتي ضمن أولويات القيادة الثورية.

فيما أوضح المدير التنفيذي للمشروع محمد دحية، أن المرحلة الثالثة من المشروع ستشمل إقامة ورش لتوعية المزارعين حول العناية بالمحصول ومعاملات الحصاد وما بعده والطرق السليمة لانتخاب البذور لتكوين بنك بذور خاص بالجمعية لضمان الحفاظ على السلالات الجينية ذات الجودة العالية والانتاجية الوفيرة.

وعلى صعيد متصل دُشنت بمديرية المراوعة في محافظة الحديدة، مبادرة مجتمعية لرصف طريق المهد الأوسط بطول كيلو متر.

وتهدف المبادرة إلى ربط الطريق بأجزاء من مديرية السخنة ويستفيد منها 11 ألف نسمة.

وفي التدشين، أوضح مدير المديرية عبد الله المروني، أن المبادرة تأتي استجابة لموجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بتفعيل دور المجتمع واستنهاض طاقاته في المبادرات وتسهيل تنقل أبناء المنطقة وتخفيف معاناتهم نتيجة وعورة الطريق.

وأشار إلى أهمية المبادرة وشق الطريق لتسهيل تنقل المواطنين ونقل الخدمات الأساسية للقرى المستفيدة، مؤكدا أن السلطة المحلية بالمديرية تعمل على تحفيز العمل في مثل هذه المشاريع لتلبية الاحتياج الخدمي.

وأشاد المروني، بجهود الأهالي في تنفيذ هذه المبادرة التي ستخفف من معاناتهم.. حاثاً على تكاتف الجهود في تنفيذ المبادرات المجتمعية والإسهام في عملية البناء والتنمية.

تفقد الأضرار التي خلفتها السيول في ملحان المحويت

مناقشة الوضع المائي بمحافظة المحويت

اليمن الزراعية – المحويت

تفقد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة المحويت الدكتور علي الزيكم الأربعاء الماضي الأضرار التي خلفتها سيول الأمطار بمنازل المواطنين والأراضي الزراعية والمدرجات الزراعية في عزلة القبلة بمنطقة حورة في مديرية ملحان.
واطلع الزيكم ومعه وكيلا المحافظة حمود شملان والعزي الشجاف على أحوال المواطنين المتضررين من السيول.
وثمن الدعم الذي قدمته الحكومة وهيئة الزكاة وجمعية الهلال الأحمر اليمني، وكذا القوافل المقدمة من أبناء المديريات، وما قامت به وحدة التدخلات المركزية الطارئة من فتح للطرقات.
وأكد الزيكم حرص قيادة المحافظة على تقديم كافة الدعم والمساعدة للأسر المتضررة من السيول والعمل على إصلاح ما خلفته من أضرار.
وعلى صعيد متصل اطلعت اللجنة المكلفة من رئاسة الوزراء وجمعية ملحان التعاونية الزراعية متعددة الاغراض ممثلة بالأمين العام حسن محمد سود، على حجم أضرار الأمطار والسيول والانهيارات الصخرية والانقطاعات الكلية للطرقات في عدد من القرى المنكوبة لتستكمل مسارها في القرى المتبقية والمرور بكل قرية في الأيام القادمة.
كما تم الاجتماع مع عضو المجلس المحلي عبد الكريم أدهم الشرفي والمواطنين وتوعيتهم بأهمية التكاتف والتعاون والعمل الجماعي بروح الفريق الواحد وتفعيل المبادرات والمشاركات المجتمعية في الأولويات القصوى ومنها الطرقات لإيصال المواد الغذائية والايوائية للمتضررين والمنكوبين والمحاصرين.
من جانب آخر ناقشت لجنة حوض المحويت المائي، في اجتماع لها الأربعاء الماضي، برئاسة أمين عام المجلس المحلي للمحافظة، الدكتور علي الزيكم، السبل الكفيلة بالحفاظ على الحوض المائي وحمايته من الاستنزاف والحفر العشوائي.
وأكد الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة، أهمية تطبيق القانون للحفاظ على المياه الجوفية كونها ملك للأجيال القادمة من خلال منع إصدار تراخيص حفر الآبار في المناطق المهددة بالجفاف.
وأقر الاجتماع تشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة وهيئة الموارد المائية لحصر الآبار ومتطلبات إعادة تأهيلها وتفعيل الدور الرقابي ومنع خروج الحفارات إلى المناطق المحددة إلا بترخيص وإشراف مهندس فني لمتابعة أعمال الحفر.
وشدد على ضرورة العمل برؤية موحدة بين السلطة المحلية والهيئة العامة للموارد المائية والمؤسسة المحلية للمياه والأجهزة الأمنية والجهات المعنية بما يسهم في منع الحفر العشوائي للآبار وتنظيم أعمال الحفر وفقاً لاحتياج المواطن من مياه الشرب.
وكان الاجتماع، الذي حضره وكيلا المحافظة أحمد القطمة وحمود شملان ، قد استعرض المواضيع المتصلة بالطلبات المقدمة للجنة لمنح تراخيص حفر وتعميق وصيانة آبار جديدة في منطقة الحوض.
وفي الاجتماع، الذي ضم مدراء عموم فرع الهيئة العامة للموارد المائية عياش التالبي، وفرع هيئة مشاريع مياه الريف أمين المحويتي وفرع هيئة حماية البيئة عبده الشعثمي ومساعد مدير أمن المحافظة لشؤون الأمن العقيد محمد الحاج وأعضاء اللجنة، استعرض مدير فرع الهيئة العامة للموارد المائية بالمحافظة عياش التالبي تقريراً حول أنشطة الهيئة والمتضمن بيانات للآبار وطلبات تراخيص الحفر.
وتطرق إلى الجهود المبذولة في منع الحفر العشوائي والصعوبات التي ترافق الأداء وسبل معالجتها ومستوى تنفيذ قرارات الاجتماع السابق وخطة عمل الفرع للفترة القادمة
وأكد أن الحفاظ على الثروة المائية مسؤولية كل الجهات ما يتطلب تضافر الجهود لتعزيز دور هيئة الموارد المائية ووضع الضوابط لعملية الحفر بموجب القانون.
ولفت إلى أهمية رفع الوعي المجتمعي بضرورة الحفاظ على المياه الجوفية وحمايتها من الاستنزاف.
حضر الاجتماع مدير عام المتابعة محمد الجودة ونائب مدير التخطيط عادل الجدي

اجتماع بمحافظة ذمار لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية

اليمن الزراعية – ذمار

عقد محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي اجتماعاً كرس لمناقشة آلية تنفيذ مشروع وإنتاج أعلاف تسمين المواشي.
وخلال الاجتماع ثمن محافظ ذمار الجهود المبذولة من قبل الهيئة الإدارية للوحدة في تنفيذ المشاريع والبرامج وفق الخطط والدراسات المعتمدة في كافة المجالات.
ووجه المحافظ البخيتي بإضافة بعض التعديلات والإضافات لمشروع إنتاج وتصنيع أعلاف السيلاج وتربية وتسمين المواشي وتشكيل لجنة من ذوي الاختصاص من كوادر الوحدة ومن كوادر مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالمحافظة لإعداد الدراسات المطلوبة وفق الموجهات التي خرج بها الاجتماع بهدف الوصول للنجاح المرجو وبما يكفل تعميم التجربة على كافة مديريات المحافظة وكذا محافظات الجمهورية.
إلى ذلك نفذ مكتب الزراعة بمحافظة ذمار حملة ميدانية لمكافحة مرض اسوداد قشرة الحبة، ولفحة السنابل، والصدأ الذي يصيب محصول القمح، والتي ظهرت مؤخراً في منطقة قاع شرعة بمديرية عنس، التي تعد من القيعان المشهورة بزراعة الحبوب والخضروات، وخاصة محصول القمح.
وأوضح مدير فرع الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية بذمار، مدير مكتب الزراعة، الدكتور عادل عمر، أن النزول الميداني جاء بعد تلقي بلاغات من المزارعين في منطقة قاع شرعة بمديرية عنس، بظهور مرض اسوداد قشرة حبة القمح في عدد من حقولهم.
وأشاد بجهود قيادة وزارة الزراعة، والإدارة العامة لوقاية النبات، والسلطة المحلية في التجاوب مع البلاغات المقدمة وتوفير المبيدات اللازمة لمكافحة هذا المرض البكتيري، وتنفيذ الحملة الميدانية لمواجهته.
وأشار إلى مستوى التنسيق والتعاون بين وزارة الزراعة والثروة السمكية، واللجنة الزراعية السمكية العليا، والسلطة المحلية، مما أثمر في إنجاح مختلف البرامج والأنشطة الهادفة إلى تنمية القطاع الزراعي.
من جانبه، أكد مدير مديرية عنس، أحمد المصقري، أن هذه الحملة تأتي في إطار الجهود الرامية إلى تنمية القطاع الزراعي ودعم المزارعين في التغلب على التحديات التي يواجهونها.
وأوضح أن السلطة المحلية، فور تلقيها البلاغ، بدأت بتسجيل المزارعين المتضررين بالتنسيق مع مكتب الزراعة والوزارة. لافتا إلى أنه يتم حالياً توزيع المبيدات على المزارعين لمكافحة هذا المرض.
وثمن تفاعل مكتب الزراعة والسلطة المحلية بالمحافظة في مكافحة هذا المرض، حرصا على حماية المحاصيل من الأضرار.
فيما أشار مدير إدارة وقاية النبات بمكتب الزراعة، المهندس عتيق عباد الأبرط، إلى أن مرض اسوداد قشرة الحبة هو مرض بكتيري تسببه بكتيريا "زانثوموناس"، ويتم مكافحته باستخدام المبيدات النحاسية.
وأشاد بتجاوب الوزارة، ممثلة بإدارة وقاية النبات، عقب إرسال البلاغ، مبينا أن هذه هي المرة الأولى التي تصاب فيها حقول القمح في قاع شرعة بهذا المرض، الذي يؤدي إلى خسائر تقدر بحوالي 40% من المحصول.
وأكد أن المحصول المصاب بهذا المرض غير صالح للاستخدام كبذور، لكنه يُستخدم للأكل فقط.

الاطلاع على الأراضي الزراعية وأضرار السيول في حملان وهربة

حجة: تدشين مشروع التمكين الاقتصادي بتوزيع منظومات شمسية للمزارعين في مديرية مستبأ

اليمن الزراعية – حجة

دشنت جمعية مستبأ التعاونية الزراعية والسلطة المحلية بمحافظة حجة توزيع 16 منظومة شمسية على مزارعي الحبوب بتكلفة اجمالية تقدر بـ 15 مليوناً و647 ألفاً و279 ريال، ضمن مشروع التمكين الاقتصادي لفئة الشباب.
ويهدف المشروع الذي نفذ برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا، ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وصندوق النشء والشباب، والسلطة المحلية بمحافظة حجة، وبالتعاون مع الإتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان التنموية، إلى تمكين مزارعي الحبوب من فئة الشباب منظومات شمسية، لزيادة مساحات الأراضي المزروعة بالذرة الشامية والقمح والبقوليات، وتوفير احتياجات ومتطلبات المزارعين لذلك.
وينفذ المشروع كقرض حسن يساهم المزارعون فيه بنسبة (٣٠٪) ويقسط المتبقي عليهم لمدة سنتين، لتشجيعهم على الزراعة، لتحقيق الأمن الغذائي وخفض فاتورة الاستيراد.
وخلال التدشين عبر المزارعون عن سعادتهم لمثل هذه المشاريع الناجحة التي تمكنهم من زراعة مساحات كبيرة باستخدام الطاقة البديلة غير المكلفة، مؤكدين على أن السبيل لتعزيز الصمود وكسر الحصار يتحقق باستغلال كل المساحات من الأراضي الصالحة للزراعة وزراعتها.
من جانب آخر اطّلع وكيلا محافظة حجة إبراهيم عامر وعادل شلي، الثلاثاء، على الأراضي الزراعية في حملان وهربة بمركز المحافظة.
واستمعا من المزارعين إلى شرح حول المحصول الوافر من الدخن والأضرار التي خلفتها السيول في عدد من الطرق والأراضي الزراعية، والصعوبات التي تواجه أبناء المنطقة.
وأكد عامر وشلي على دور المجتمع في تنفيذ المبادرات المجتمعية لإصلاح الأضرار التي خلفتها السيول، وحرص قيادة المحافظة على مساندة تلك الجهود.
كما أكدا على أهمية انخراط المجتمع في عملية التنمية، والاستفادة من برامج سبل العيش والتنمية الريفية، التي تنفذ في المحافظة.
ولفتا إلى أنه سيتم رفع تقرير عن احتياج المنطقة لمسح عدد من الطرق المتضررة، واستكمال مشاريع التوسعة، وبناء الجدران الساندة، بحسب الإمكانات المتاحة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 78 | السبت 18 ربيع أول 1446هـ | 21 سبتمبر 2024م

الجمعيات التعاونية

أبرز مكاسب ثورة 21 سبتمبر نحو تحقيق التنمية المستدامة

اليمن الزراعية - رضوان الشارف

تمثل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر نقطة فارقة في تاريخ شعبنا العظيم، نحو تحقيق النمو والازدهار والتخلص من وصاية قوى الهيمنة والاستكبار العالمي والمؤسسات الدولية التابعة لها والتي وقفت لعقود طويلة حجر عثرة أمام توجهات بلادنا للنهوض بكافة الجوانب وأهمها الجانب التعاوني الزراعي.

كما أن الأنظمة السابقة كانت تنتهج سياسة لا تشجع المزارعين على إنتاج محاصيل القمح والحبوب واستغلال الموارد المتاحة في أغلب المحافظات اليمنية لتوسيع دائرة الإنتاج، إنما انخرطت بشكل مباشر في سياسات البنك الدولي ودول الهيمنة ومخططاتها التآمرية الرامية لإبقاء اليمن بلداً مرتهناً للخارج وغير قادر على توفير قوته وأمنه الغذائي، والاعتماد على الاستيراد لكافة المنتجات.

وكان من ضمن تلك السياسات العميلة عدم الاهتمام بإنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية التي تعد الحاضنة للمزارعين الذين يشكلون النواة الأساسية للانطلاق لتحقيق الاكتفاء الذاتي،من خلال تنظيم الزراعة وتحسين عمليات الإنتاج والتصدير والتغليف، والتعليب وخلق طرق تواصل فعاله بين الجمعيات التعاونية الزراعية والمجتمع المحلي والجهات الرسمية، ودعم جوانب التنمية الزراعية سواء بالتنسيق، أو تقديم الدعم اللازم وفق المنهجية القرآنية القائمة على التعاون والمشاركة المجتمعية بهدف تخفيض فاتورة الاستيراد التي تكلف الاقتصاد اليمني الكثير.

لتاتي ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لتكون الخلاص من تلك الهيمنة والوصاية، وفتحت الباب أمام شعبنا نحو التحرك الجاد والمثمر في سبيل تحقيق التنمية المستدامة القائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية، من خلال التركيز على الأولويات الثلاث (الغذاء، والدواء والملبس).

وحظيت الجمعيات التعاونية الزراعية باهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة ممثلة بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وكذا اللجنة الزراعية والسمكية العليا التي تتولى الإشراف على تنفيذ الأنشطة والبرامج الزراعية، والإتحاد التعاوني الزراعي لتفعيل دور الجمعيات التعاونية بما يمكنها من القيام بدورها في دعم المزارعين وتشغيلهم، وتسخير كل الامكانيات المتاحة بما يمكنهم من القيام بدورهم على أكمل وجه.

فقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية الزراعية التي تم إنشاؤها بعد ثورة 21 سبتمبر ما يقارب 113 جمعية، بلغ الفاعلة منها بالميدان ما يقارب 84 جمعية تعاونية 50 منها منتجة للحبوب و60 متعددة الأغراض وجمعيتين سمكية وثروة حيوانية، فيما بلغ عدد المساهمين فيها ما يقارب 118 ألف 543 مساهماً من أبناء المجتمع، فيما بلغ رأس مال الجمعيات التعاونية ما يقارب المليار و106 ملايين و717 الفا و350 ريالاً تم تدريبها وتأهيلها وتفعيلها وفق المنهجية القرآنية القائمة على هدى الله وآلية العمل الهادفة الى خفض فاتورة الاستيراد والتركيز على الأولويات الوطنية الغذاء والدواء والملبس والتركيز على توسيع الزراعة التعاقدية، و برنامج القروض وغيرها من المجالات التي ستساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

كما تم تدريب ما يقارب 12 الف و280 فارس تنمية و 561 عضوا من أعضاء الهيئة الإدارية للجمعيات لرفع قدراتهم الإدارية والرقابية والإدارة التنفيذية وفق الخطط المرسومة من اجل تحقيق الأهداف المرجوة وضمان نجاحها، والابتعاد عن العشوائية في العمل، واعتماد العمل وفق خطط مدروسة يتم فيها مراعاة الإمكانيات وواقع العمل في الميدان، بالإضافة الى تدريب 55 من المدراء التنفيذيين للجمعيات و67 محاسبا ماليا.

كما ان الاتحاد التعاوني الزراعي كان له دور فاعل في توفير ما تحتاج إليه الجمعيات التعاونية الزراعية من البناء الفاعل للنهوض بالمسؤولية الذي يشمل التدريب والبناء المؤسسي في الجوانب الداخلية للجمعيات، التنظيمية منها والمالية والقانونية، إلى الجوانب الفنية في المجال الزراعي والحيواني وغيرها من الأنشطة، وتخفيض الكلفة وتحسين الإنتاج، والفرز والتدرج بالمحاصيل الزراعية، معاملة ما بعد الحصاد، والإرشاد الزراعي، كل هذا يحتاجه المزارعون عبر الجمعيات والعمل وفق حلقات سلاسل القيمة.

وقطعت الجمعيات التعاونية شوطاً كبيرا في الزراعة التعاقدية من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات بين الجمعيات والتجار او الشركات لزراعة تعاقدية في العديد من المحاصيل لضمان نجاح تسويق المنتجات الزراعية، وكان لها نتائج مذهلة وحققت الاكتفاء الذاتي في عدة منتجات.

وحاليا تعمل الجمعيات التعاونية في سهل تهامة الى زراعة 100 الف هكتار من الأراضي الصالبة والكثبان الرملية بالحبوب واستغلال موسم الامطار كواحدة من التحولات التي أحدثتها ثورة 21 سبتمبر في الجانب الزراعي والاتجاه نحو تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي والتوسع في زراعة مختلف المحاصيل وفي مقدمتها الحبوب.

ما الذي حققته ثورة 21 سبتمبر في القطاع الزراعي؟

تعتبر ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المنقذ الوحيد للشعب اليمني التي حررته من قيود الوصاية الخارجية، وأنقذته من حالة الانهيار في مختلف الجوانب وعلى كافة الأصعدة.

في القطاع الزراعي الذي يعتبر العمود الفقري للاقتصاد الوطني، فقد أعادت الثورة لهذا القطاع اعتباره ومكانته وأهميته بالتوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي؛ ليكون رافداً اقتصادياً كبيراً بشكل تطلبه المرحلة.

اليمن الزراعية - أيمن قائد

وبالعودة قليلاً إلى ما قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر؛ سيجد المتأمل كافة أشكال الاستهداف الذي تعرض له القطاع الزراعي من مؤامرات ومخططات خبيثة من شأنها القضاء على كافة مقومات الحياة.

وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتها الثورة في بداية المرحلة، فقد تمكنت -بفضل الله- من التغلب على كافة الاشكاليات والصعاب والمعوقات، وذلك بتعاون كافة الجهات ذات العلاقة وتضافر الجهود التي أساسها موجهات القيادة الثورية والسياسية بصورة متواصلة.

التعليم الزراعي والبحوث

لقد حققت ثورة الحادي والعشرين جمة من الإنجازات في جانب القطاع الزراعي، وركزت على التعليم الزراعي بشكل أساسي باعتباره اللبنة الأولى لتحقيق النهضة الزراعية.

وفي هذا السياق يقول أستاذ مشارك بكلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء الدكتور علي المساوى إن القيادة الثورية والسياسية ممثلة بوزارة الزراعة واللجنة الزراعية والسمكية العليا وهيئة البحوث الزراعية، وكذا مؤسسة بنيان قد شجعت الطلاب الخريجين من الثانوية على الإقبال على كلية الزراعة، مبيناً بأن عدد المتقدمين للدراسة في الكلية كان في السابق لا يتعدى 120 إلى 150 طالباً وطالبة، في حين ارتفع هذا العدد بعد ثورة 21 سبتمبر (ما بين 600 إلى 800 طالب وطالبة) بسبب الدعم المالي للطلاب المتقدمين، وضمان توظيفهم بعد التخرج في زراعة محاصيل الحبوب والبقوليات في قيعان اليمن المنتشرة في إب وذمار والجوف وغيرها.

ويشير المساوى في تصريح خاص "لليمن الزراعية" إلى أن كلية الزراعة كانت تتضمن ثمانية أقسام فقط، فيما بعد ثورة 21 سبتمبر تم اعتماد 14 برنامجاً دراسياً، لافتاً إلى أنه تم افتتاح كليات زراعية جديدة في كل من محافظات الحديدة وصعدة وعبس والبيضاء إلى جانب الكليات السابقة في صنعاء وذمار و إب، كما تم افتتاح كلية الطب البيطري في جامعة صنعاء، بالإضافة إلى معاهد التعليم الفني والتقني الزراعية المنتشرة في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.

وبخصوص الأهمية التي تكمنها البحوث العلمية في جميع دول العالم يقول الدكتور المساوى إنها تركز على المشاكل التي يعاني منها البلد، وتقديم الحلول الناجحة لكل مشكلة، لافتاً إلى أن الأبحاث في كلية الزراعة التي يقوم بها الدكاترة قد كانت تهدف للحصول على الترقية الأكاديمية، ولا توجد شبكة معلوماتية بين الباحثين في مختلف المحافظات وبعدها توضع على الرفوف ولا يستفاد منها.

ويتابع القول بأنه بعد الثورة قامت اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالتعاون مع كلية الزراعة، وهيئة البحوث الزراعية بوضع إستراتيجية بحثية لمشاكل مختلف الأقاليم اليمنية، بحيث لا يمكن لأي باحث سواءً

د. علي المساوى

م. صلاح المشرقي

الأكاديميين أو طلاب مشاريع التخرج في البكالوريوس، أو رسائل الماجستير والدكتوراه القيام بعمل أي بحث خارج عن هذه الإستراتيجية البحثية في المجالات الزراعية المختلفة، كما توجد مشاريع مستقبلية للدعم المادي للباحثين والطلاب والأكاديميين.

ويواصل: "لقد ارتكز اهتمام رئاسة جامعة صنعاء وعمادة الكلية بأن يكون النهوض بالتعليم الزراعي ليس من حيث الكم فقط، بل ومن حيث النوعية وأن يكون مرتبطاً بواقع سوق العمل وبما يخدم المجتمع اليمني؛ لذلك قامت رئاسة الجامعة بتغيير مسمى الكلية من كلية الزراعة إلى كلية الزراعة والأغذية والبيئة، كما قامت بتوصيف المقررات الدراسية التي تدرس في 14 برنامجاً دراسياً بما يتوافق والواقع اليمني واحتياجات سوق العمل، وأيضاً حسب المواصفات المعمول بها في مختلف الجامعات العالمية"، مواصلاً :" ليس هذا فحسب بل وأدراجت برامج دراسية جديدة لها علاقة بتغذية الإنسان وغذائه و أيضاً البيئة والتنمية المستدامة (الذي يركز على دراسة نواحي البيئة الزراعية اليمنية المتعددة وطرق الحفاظ على الموارد الزراعية الأرضية من ماء ونبات وتربة من التدهور والأسمدة والسموم والمبيدات)".

وكذلك العمل على تطوير المعامل والمختبرات وتزويدها بالأجهزة الحديثة التي تستخدم في تحليل التربة والنبات والمياه والأسمدة والمخصبات الزراعية والمبيدات والصناعات الغذائية.

ويرى أنه من المهم ذكر دور القيادة الثورية في توسع الاهتمام بالقطاع الزراعي خلال عمر الثورة الذي تمثل بإنشاء مؤسسة الحبوب والاهتمام بزراعة القمح في القيعان الزراعية في محافظات الجوف وذمار و إب، وتشجيع المبادرات المجتمعية في مجال بناء الحواجز المائية بمختلف أنواعها، وكذا تشجيع المزارعين على استبدال زراعة القات بالمحاصيل الزراعية المفيدة وتقديم شتلات زراعية للمزارعين للعديد من المحاصيل مثل محصول البن كمحصول نقدي اشتهرت به اليمن عبر العصور، وتقديم منظومات ري بالتقطير مجاناً للمزارعين، ويضاف إلى ذلك إلغاء الجمارك على أجهزة الطاقة الشمسية البديلة بهدف تخفيض قيمتها وجعلها في متناول المزارع اليمني، وغيرها من الإجراءات التي ترمي إلى تشجيع القطاع الزراعي.

ويختتم قائلاً :" تتجلى أهمية القطاع الزراعي في بلدنا كون العالم يمر منذ ثمانينات القرن الماضي بثلاث ثورات تمثل أهم مجالات التطور والرقي؛ أولاً الثورة الصناعية والتكنولوجية ونحن في اليمن غير قادرين على تبوؤا مكانة في هذا المجال، وثانياً الثورة المعلوماتية والبرمجيات ونحن في اليمن غير قادرين أيضاً على مجارات العالم في هذا المجال، وأخيراً الثورة الزراعية، وهذا هو المجال الوحيد المتاح لنا أن نجاري فيه العالم؛ لأن جميع عوامل ومقومات النهوض بهذا المجال متوفرة بشكل يبشر بالخير الكثير، فالأرض المعطاء موجودة والأيادي العاملة متوفرة وتبحث عمن يشغلها، والسوق يحتاج للكثير من المنتجات الزراعية بدلاً عن الاستيراد من الخارج بالعملات الصعبة".

تنمية وإنتاج الحبوب والبقوليات

وتعد المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب ثمرة من ثمار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر والتي تم إنشاؤها في العام 2016م؛ وذلك لتنمية وإنتاج الحبوب والبقوليات لتعزيز جهود تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي.

ويوضح القائم بأعمال المدير التنفيذي للمؤسسة المهندس صلاح المشرقي بأن المؤسسة استطاعت تحقيق العديد من الإنجازات وتقوم بالعديد من الجهود التي أدت إلى توفير البذور لمحاصيل الحبوب والبقوليات وبدرجة أساسية من القمح، مؤكداً امتلاك حوالي 3 ألف طن من بذور القمح، وهي كمية ممتازة جداً مقارنة بما كانت عليه السنوات السابقة.

ويقول المشرقي في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" بأن المؤسسة تعمل على قدم وساق على مدار الساعة وفي ثلاث ورديات لتجهيز هذه البذور لتوفير متطلبات المزارعين في الجوف بدرجة أساسية، مشيراً إلى السعي لشراء بذور القمح، والفاصوليا للمرتفعات الوسطى والشمالية، بعد زراعة العديد من الأراضي الزراعية في محافظة إب وذمار وصنعاء وعمران، وذلك بهدف توفير بذور القمح التي تناسب وتلائم البيئات في هذه المحافظات.

أما محصول الذرة الشامية فيقول المشرقي بأنها من المحاصيل الأساسية التي تسعى المؤسسة إلى توفير بذور محصول الذرة الشامية، وسيكون لدينا في الأيام المقبلة نحو حوالي 3 آلاف كيس من بذور الذرة الشامية لمواجهة طلبات المزارعين، منوهاً بأنهم يقومون بالشراء من المزارعين سواءً القمح أو الذرة الشامية بأسعار ممتازة، بحيث تشجع المزارعين على الاستمرار والتوسع في الزراعة.

وفيما يتعلق بمحصول الفاصوليا، يؤكد أن لديهم قاعدة لتوفير بذور الفاصوليا حيث استطعنا توفير نحو ألف كيس، وتم زراعة العديد من الأراضي لهذا المحصول سواءً في محافظة إب أو ذمار وعمران، وذلك عبر المؤسسة وعبر اللجنة الزراعية والسمكية العليا، ونحن بطور حصاد هذه البذور، متبعاً بأنهم وبتوجيهات من القيادة الثورية والسياسية قد ساهموا في توفير الذرة الرفيعة والدخن والسمسم للمزارعين في تهامة.

ويتابع: "استطاعت المؤسسة توفير حوالي 1500 كيس من هذه البذور وتوزيعها عبر الجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة الحديدة، وأن المؤسسة ساهمت في زراعة حوالي 4 آلاف هكتار في هذا الموسم مع سقوط الأمطار"، مشيراً إلى قيامهم وبالتعاون مع مكتب الزراعة والري بمحافظة الجوف بزراعة الصحراء في كل من مديرية الحزم ومديرية الخلق ومديرية المتون، مؤكداً بأن المؤسسة تهدف بأن يشعر المزارع أن الدولة واقفة بجانبه في كل طلباته واحتياجاته.

ويرى أن المؤسسة تسعى إلى تفعيل تصنيع الآليات الزراعية، لافتاً إلى أنهم صنعوا في العام الماضي 12 حصادة بالمواصفات التركية وأفضل منها، وفق جوانب علمية منظمة، والتي بدورها تنتج حوالي 40 كيساً في الساعة الواحدة، مبيناً بأنه وبعد أيام سيتم إطلاق الدفعة الجديدة من الحصادات، وسط تأكيد على الاستمرار في ذلك وبدعم من اللجنة الزراعية العليا ومن وزارة الزراعة والري والموارد.

مجال التسويق

أما في مجال تسويق الحبوب، يقول القائم بأعمال المدير التنفيذي لمؤسسة الحبوب بأنهم على تنسيق مستمر مع وزارة الاقتصاد والاستثمار، وذلك لتوجيه التجار المستوردين للقمح والذرة الشامية لشراء منتجات المؤسسة التي تقوم بشرائها من المزارعين، وأنهم مستمرون في التنسيق مع وزارة الاقتصاد والاستثمار، مؤكداً السعي إلى كيفية الرفع من الإنتاج المحلي، بما يؤدي إلى تخفيض فاتورة الاستيراد وفق مراحل.

وبخصوص الخطط المستقبلية للمؤسسة يقول المهندس المشرقي أنه ومع بداية العام 2023م قمنا بإعداد رؤية وطنية لتنمية محاصيل الحبوب والبقوليات، وهو برنامج يحتوي على خمسة مشاريع تبدأ من العام 2023م وتنتهي في العام 2032م بهدف توضيح الرؤية لمتطلبات رفع تنمية محاصيل الحبوب والبقوليات، وصولاً للاكتفاء الذاتي.

ويوضح بأن هذه الرؤية ستؤدي إلى رفع نسبة الاكتفاء الذاتي بالنسبة لمحصول القمح بنسبة ٪33.3 في العام 2032م، وبالنسبة للذرة الشامية سيكون نسبة الاكتفاء الذاتي نحو ٪67.6، فيما بالنسبة للفاصوليا سيكون نسبة الاكتفاء الذاتي نحو ٪120 وذلك في حال تم تطبيق هذه الرؤية.

كما يضيف بأن هناك العديد من البرامج القادمة منها زراعة 60 ألف كيس من بذور القمح في محافظة الجوف بالتنسيق والتعاون مع مكتب الزراعة بالجوف وإشراف وزارة الزراعة، مشيراً إلى قيامهم بالعديد من الإجراءات خلال الموسم والتي منها تنفيذ جوانب إرشادية ومدارس حقلية وعملية إشراف ومتابعة الإكثار البذور، منوهاً بوجود مستثمرين جدد لهذا العام، وأنهم يقومون بتشجيع المستثمرين والمزارعين بحيث من أنتج أكثر سيكون التعامل معه للاستثمار أكبر وأكثر.

وبهذا نجد بأن الأنشطة والانجازات التي تحققها مؤسسة إنتاج وتنمية الحبوب ملموسة على أرض الواقع، وفق توجيهات القيادة الثورية والسياسية الرامية لتحقيق الاكتفاء الذاتي بحشد كل الطاقات والامكانات للوصول إلى ذلك.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 78 | السبت 18 ربيع أول 1446هـ | 21 سبتمبر 2024م

وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية":

سنقدم الكثير من التسهيلات والامتيازات للاستثمار في القطاع الزراعي والسمكي وسنعمل على الحد من الحفر العشوائي وسنحقق الأمن المائي للبلاد

أكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي أن التوجه نحو الاكتفاء الذاتي هو أحد أهم استحقاقات ثورة 21 سبتمبر، لافتاً إلى أن إنشاء المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب تعد ثمرة من ثمار ثورة 21 من سبتمبر.

وقال الدكتور الرباعي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إن موجهات السيد القائد من أهم الأسس التي ننطلق منها لنضع خططنا وبرامجنا واستراتيجياتنا في القطاع الزراعي والسمكي.

وأضاف أن هناك توجه لإنشاء أسواق نموذجية وقد تم انشاء العديد منها خلال عمر الثورة.

حاوره: مدير التحرير

■ يحتفل الشعب اليمني بالذكرى التاسعة لثورة 21 من سبتمبر.. حدثنا عن هذه الثورة، ما أهميتها وأهدافها؟

في البداية نرفع أزكى آيات التهاني والتبريكات للسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه-بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة، وأزكى التسليم، وبمناسبة الذكرى العاشرة لثورة 21 من سبتمبر الخالدة، وإلى القيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط، وإلى أبناء شعبنا اليمني العظيم بهاتين المناسبتين العظيمتين.

والحقيقة أنه عندما نتحدث عن ثورة 21 سبتمبر، فإننا نتحدث عن ثورة غيرت مجريات الأحداث، ليس في اليمن وحسب؛ ولكنها غيرت مجريات الأحداث في المنطقة والعالم بأكمله، لأنها ثورية شعبية قادها السيد القائد عبدالملك الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- مع أحرار الشعب اليمني، وساندها أبناء الشعب اليمني، فهذه الثورة، هي ثورة وطنية حقيقية، وقد جاءت كضرورة حتمية؛ نظراً لما كانت قد آلت إليه الأوضاع في اليمن من سوء، وتدهور، سواء الاقتصادية، أو السياسية، والأمنية والعسكرية في جميع المجالات بسبب الوصاية، حيث كانت اليمن قبل ثورة 21سبتمبر تحكمها أجندة خارجية عبر السفارات، وكانت الأوضاع الأمنية متدهورة، انفلاتٌ أمني، تفجيراتٌ واغتيالات، وتقطعاتٌ في الطرقات، وتصفياتٌ شبه يومية، فجاءت الثورة لإنقاذ اليمن، وتحقيق الحرية والاستقلال واستعادة القرار السياسي، وبناء جيش وطني مجاهد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي والذي يعد من أهم استحقاقاتها، فكانت هذه من أهدافها، وكذلك التحرر من الوصاية الخارجية، وبناء دولة نظام وقانون، واستغلال ثروات، ومقدرات وخيرات اليمن في بناء يمن يسوده العدل وتحقيق التنمية التي للإنسان كرامته، وبناء دولة مؤسسات، ثورة جاءت ليعيش أبناء الشعب في عزة وكرامة، لا يخضع لأمريكا ولا للصهيونية.

■ ماذا قدمت ثورة 21 من سبتمبر للقطاع الزراعي والسمكي؟

كما قلنا سابقاً أن ثورة 21 سبتمبر هي ثورة وطنية حقيقية، لم تأت لتنفيذ أجندة ومخططات خارجية، بل جاء ت لتنتصر المستضعفين، ولنصرة الحق، وإعلاء كلمة الدين، لتقود التغيير في واقع المجتمع وقد قدمت للشعب اليمني الكثير وعلى رأسها التحرر من الوصاية والتبعية، واستقلال القرار السياسي، وبفضل هذا الاستقلال أصبح التوجه نحو الاكتفاء الذاتي هو أحد أهم استحقاقاتها، وثمرة من ثمارها.

كنا سابقاً نفتقد للقيادة، وللتوجه الجاد، لكن بفضل هذه الثورة أصبحنا نمتلك القيادة الربانية، ممثلة في السيد العلم عبدالملك الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- والقيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط، والذي أصبح لدينا توجهاً نحو القطاع الزراعي، وأصبح الاهتمام بالتنمية الاقتصادية في مقدمة أولويات القيادة، وهذا الاهتمام جعلنا ننطلق في الجانب الاقتصادي؛ كواجب ديني من جانب جهادي تحرري، لم نستسلم ولم نقف مكتوفي الأيدي رغم العدوان والحصار والتدمير الذي تعرض له هذا القطاع ، وبعون الله وتوفيقه وموجهات القيادة الحكيمة، فإن القطاع الزراعي يسير اليوم بخطى ثابتة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، من خلال التوجه الجاد والحقيقي وصمود أبناء الشعب، وتنفيذ المبادرات المجتمعية، وفق منهجية المشاركة المجتمعية، والمساندة الحكومية والاستفادة من الموارد المتاحة، حيث تحققت انجازات كثيرة ،وإن شاء الله تعالى يتحقق الكثير مع التغيير والبناء الذي سيلمس أثره الشعب كما وعد صادق الوعد السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه-

■ عشر سنوات والقطاع الزراعي صامد وثابت في دعم الاقتصاد الوطني.. ماهي أسباب صمود هذا القطاع في الوقت الذي توقفت فيه بقية القطاعات الاقتصادية؟

القطاع الزراعي كما وصفه السيد القائد بأنه العمود الفقري للاقتصاد، يعتمد عليه نسبة كبيرة من سكان اليمن، ويشتغل فيه أكثر من 54 ٪ من القوى العاملة، وهذا القطاع يساهم في الناتج المحلي بنسبة تصل إلى 17 ٪، وخلال سنوات العدوان، والعشر السنوات من عمر ثورة 21 سبتمبر، ظل صامداً، رغم الأضرار والحصار الاقتصادي الجائر، لأسباب متعددة من أهمها -بعد الله سبحانه وتعالى- هو التوجه القيادي للسيد القائد-يحفظه الله ويرعاه- وموجهاته المتكررة والمستمرة دائماً بأهمية التوجه للإنتاج الزراعي والاهتمام بالزراعة لدورها المحوري في الحياة، وكان من أهم ثمار هذه الموجهات استجابة المجتمع، وتوجههم لزراعة أراضيهم، كما أن هذا القطاع هو اقتصاد مجتمعي، والشعب اليمني بطبيعته وهويته زراعية، واستطاع تحويل التحديات إلى فرص لامتلاك القوت الضروري، وبإذن الله سيصل إلى الاكتفاء الذاتي.

■ القطاع الزراعي تعرض للتآمر والتدمير الممنهج خلال العقود الماضية، وهذا ما أثبتته اعترافات الخلية التجسسية.. حدثنا عن رؤيتكم للنهوض بهذا القطاع؟

القطاع الزراعي تعرض للتآمر والتدمير الممنهج خلال العقود الماضية، حيث كانت اليمن مكتفية ذاتياً حتى منتصف السبعينيات، وبعدها تدريجياً تحولت اليمن إلى الاعتماد بشكل كلي على الاستيراد، برعاية وتنفيذ من الأنظمة السابقة،والتي عملت على تنفيذ سياسات وأجندة خاصة عبر المنظمات والمخابرات الخارجية التي ساهمت في تدمير هذا القطاع، وبإذن الله نعمل على تغيير تلك السياسات ليتم معالجة آثار التدخلات الخارجية، ونعمل خططنا وبرامجنا للنهوض بهذا القطاع؛ ليسهم في دعم الاقتصاد الوطني في ضوء موجهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي-يحفظه الله ويرعاه- والتي من خلالها سينهض القطاع الزراعي والسمكي.

■ كيف سيتم معالجة آثار التدخلات الخارجية في القطاع الزراعي والسمكي؟

نحمد الله أولاً على نعمة الهداية، ونعمة القيادة، فموجهات السيد القائد- يحفظه الله ويرعاه- دائماً ما ترشدنا إلى الطريق والمسار الصحيح، فتصحيح السياسات من أهم المسار للحد من تلك التدخلات ومعالجة آثارها.

خلال العام الماضي تم إعداد مصفوفة تنفيذية لموجهات السيد القائد عبدالملك الحوثي.. ماذا تحقق منها على أرض الواقع؟

موجهات السيد القائد عبد الملك الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- تمثل أهم المنطلقات والاسس التي ننطلق من خلالها لنضع خططنا وبرامجنا واستراتيجياتنا في القطاع الزراعي والسمكي وكل المجالات، وما تحقق من نتائج ونجاحات في القطاع الزراعي والسمكي بتوفيق وعون من الله سبحانه وتعالى وبفضل تلك الموجهات التي رسمت لنا المسار الصحيح كما يجب القيام به.

■ إلى أين وصلتم في تنفيذ برنامج الإطار العام للسياسات الزراعية، وما أهميتها؟

إعداد الإطار العام لبناء السياسات العامة في القطاع الزراعي والسمكي والموارد المائية، يعتبر المحدد الأساسي من محاور التغيير الجذري الذي أعلن عنها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- وتكمن أهمية هذه السياسات بهدف حل المشكلات والقضايا العامة الراهنة والمستقبلية، وتوجيه التنمية وتحقيق توازنها، وتحقيق العدالة المجتمعية، وترشيد القرارات، وترشيد استخدام الموارد والإمكانيات المتاحة، وتحقيق فعالية وكفاءة في أداء مؤسسات الدولة، ونحن اليوم بصدد إعداد الأسس العلمية والقواعد والشروط والمعايير والضوابط الخاصة ببناء تلك السياسات العامة الزراعية والسمكية وتنمية الموارد المائية في ضوء موجهات القيادة وبإذن الله سيكون لها الأثر الكبير في بناء الدولة اليمنية الحديثة.

■ شهدت اليمن خلال الشهرين الماضيين أمطاراً غزيرة، تسببت في حدوث كوارث وأضرار في الأراضي والمنشآت.. المائية حدثنا عن حجم تلك الأضرار والخسائر في القطاع الزراعي وماهي أسبابها؟

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة الأمطار رغم الخسائر والأضرار الكبيرة في الأرواح البشرية، والخسائر في الممتلكات العامة والخاصة ومنها الخسائر في القطاع الزراعي سواء في تهامة أو ملحان بمحافظة المحويت، ومديرية وصاب السافل بمحافظة ذمار، وكذلك في الجوف ومقبنة بمحافظة تعز وعدة محافظات، وكانت خسائر كبيرة حيث جرفت مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية، والمدرجات الزراعية، وكذلك بعض المنشآت المائية، والسبب ناتج عن التخطيط العشوائي

والبنـاء العشـوائي فـي مجـاري السـيول وفـي الوديـان الثانويـة والبينيـة خاصـة فـي تهامـة وغيرهـا، حيـث يتـم البنـاء، والزراعـة فـي مسـاقط و مجـاري وبطـون الأوديـة، وتغييـر مجاريهـا، وعندمـا تأتـي السـيول تجـرف كل مـا فـي طريقهـا، وكذلـك بعـض المنشـآت المائيـة يتـم انشـاؤها بشـكل عشـوائي مـن قبـل المواطنيـن أنفسـهم، بـدون معاييـر ودراسـات فنيـة، وهـي منشـآت صغيـرة عبـارة عـن بـرك، أو خزانـات خاصـة يقـوم بإنشـائها المواطـن للاسـتخدام فـي الـري، أو سـقي المواشـي، هـذه المنشـآت عندمـا تهطـل الأمطـار بغـزارة، وتمتـلأ بعضهـا، يتفجـر ويتسـبب فـي كـوارث علـى المنـازل والأراضـي الزراعيـة، كمـا أن كميـات الأمطـار كانـت كبيـرة، واسـتمرت لعـدة سـاعات.

■ كيف يمكن تجنب حدوث كوارث السيول مستقبلاً؟

يتـم الحـد مـن عـدم تكرارهـا مـن خـلال التخطيـط الصحيـح، وتجنـب البنـاء فـي الوديـان ومجـاري السـيول، وتنظيـف مجـاري السـيول، وعـدم تغييـر مسـارها، وحاليـاً يتـم إعـداد الخارطـة المائيـة للجمهوريـة اليمنيـة، مـن خلالهـا سـيتم تحديـد الوديـان وروافدهـا ومصباتهـا، سـواء وديـان رئيسـية، أو ثانويـة أو بينيـة، وكذلـك تحديـد المنشـآت المائيـة القائمـة وتقييـم واقعهـا، وتحديـد التدخـلات التـي تحتاجهـا، وتحديـد أماكـن المنشـآت المائيـة التـي تحتاجهـا كل مديريـة، ونوعهـا وسـعتها، بحيـث يتـم وضـع خارطـة لهـا، تجنبـاً للعشـوائية فـي انشـاء المنشـآت المائيـة سـواء مـن قبـل المواطنيـن، أو الجهـات الحكوميـة، وتحديـد قاعـدة بيانـات موحـدة ودقيقـة، عـن المنشـآت المائيـة مـاذا نحتـاج.. كل هـذا سـيحد مـن كـوارث وأضـرار السـيول، ويعمـل علـى حصـاد ميـاه السـيول بالطـرق الصحيحـة واسـتغلالها الاسـتغلال الأمثـل.

■ تم تدشين زراعة الكثبان الرملية والأراضي الصالبة في تهامة والجوف.. ما أهمية هذا البرنامج؟

هـذا البرنامـج يأتـي تنفيـذاً لموجهـات قائـد الثـورة فـي التوسـع فـي زراعـة الأراضـي الواسـعة والمهملـة والمتروكـة واسـتغلال موسـم الأمطـار.. هـذا البرنامـج تـم تنفيـذه خـلال العاميـن الماضييـن وحقـق نتائـج ممتـازة، خـلال هـذا العـام يتـم تنفيـذ هـذا البرنامـج فـي تهامـة والجـوف وغيرهـا مـن المحافظـات، ويتوقـع زراعـة أكثـر مـن 120 ألـف هكتـار سـتزرع بالدخـن والـذرة، يشـترك فيهـا وزارة الزراعـة والاتحـاد التعاونـي الزراعـي، والجمعيـات التعاونيـة، والسـلطات المحليـة، ووحـدات التمويـل فـي تهامـة والجـوف وغيرهـا مـن شـركاء التنميـة، وتـم اعـداد عمـل لتنفيـذ هـذا البرنامـج ، حيـث يتـم مسـاندة المزارعيـن بالبـذور، والديـزل، والحراثـة المجتمعيـة عبـر الجمعيـات، ونتوقـع أن يحقـق هـذا البرنامـج نتائـج أفضـل مـن الأعـوام السـابقة.

■ زراعة القمح من الأولويات ويمثل أحد أهم التحديات التي تواجهها اليمن؛ نظراً للفجوة الكبيرة بين الإنتاج والاحتياج.. هل لديكم رؤية محددة لسد هذه الفجوة؟

تـم إنشـاء المؤسسـة العامـة لتنميـة وإنتـاج الحبـوب والتـي تعـد ثمـرة مـن ثمـار ثـورة 21 مـن سـبتمبر التـي نحتفـل بذكراهـا العاشـرة اليـوم، وهـذه المؤسسـة تعمـل وفـق برنامـج محـدد وتسـير بخطـى ثابتـة، وتـزداد المسـاحات المزروعـة سـنوياً والجـوف تعـد محافظـة واعـدة تمتلـك مقومـات كبيـرة تؤهلهـا لتكـون سـلة اليمـن فـي زراعـة القمـح، نظـراً للميـزة النسـبية التـي تمتلكهـا المحافظـة فـي زراعـة القمـح، وهنـاك اسـتعدادات كبيـرة لموسـم زراعـة القمـح القـادم الـذي سـيتم تدشـينه بعـد أسـابيع فـي الجـوف، وترتيبـات كبيـرة لمسـاندة المزارعيـن بالبـذور والحراثـة المجتمعيـة، وغيرهـا، حيـث تمتلـك المؤسسـة أكثـر مـن سـتين ألـف كيـس بـذور، إضافـة إلـى مسـاندة المزارعيـن بالحراثـة بأسـعار التكلفـة، وبـإذن الله سـيتحقق الاكتفـاء الذاتـي مـن القمـح، خصوصـا إذا تـم ربـط المحصـول بمحصولـي الـذرة والدخـن وتـم تغييـر النمـط الغذائـي مـن القمـح إلـى الدقيـق المركـب.

■ حصاد مياه الأمطار والحفاظ على الموارد المائية دائماً ما يحث عليها السيد القائد في محاضراته وخطاباته.. ماهي خططكم لتنفيذ هذه الموجهات؟

مـن خـلال الخارطـة المائيـة التـي يتـم تنفيذهـا، وعبـر المبـادرات المجتمعيـة التـي يتـم مـن خلالهـا تنفيـذ العديـد مـن المنشـآت المائيـة فـي عـدة محافظـات بالأوديـة والقيعـان والأحـواض المائيـة سـنعمل علـى حصـاد ميـاه الأمطـار واسـتغلالها الاسـتغلال الأمثـل بـإذن الله تعالـى.

■ الحفر العشوائي للآبار والاستنزاف الجائر للمياه من أخطر الظواهر التي تواجهها اليمن .. كيف يمكن الحد منها؟

مـا تعانيـه اليمـن فيمـا يخـص الحفـر العشـوائي للآبـار بسـبب السياسـات الخاطئـة والتصرفـات العشـوائية لبعـض فئـات المجتمـع حاليـاً بعـد ضـم المـوارد المائيـة لـوزارة الزراعـة سـيمثل فرصـة علـى تغييـر السياسـات الخاطئـة، والتـي كان مـن آثارهـا فصـل المـوارد المائيـة عـن الزراعـة كنتيجـة مـن نتائـج الاسـتهداف الهيكلـي، وهنـاك تغييـرات فـي القوانيـن واللوائـح كلهـا سـتعمل علـى الحـد مـن العشـوائية وترشـيد الاسـتخدام عبـر التوعيـة والارشـاد، وبـإذن الله سـنعمل علـى الحـد مـن الحفـر العشـوائي وتحقيـق الأمـن المائـي للبـلاد.

■ إدارة فاتورة الاستيراد من أهم الاستراتيجيات التي قُدّمت لحكومة التغيير والبناء .. ممكن تطلعنا والقارئ الكريم عن أهدافها ومراحل تنفيذها؟

تعـد إدارة فاتـورة الاسـتيراد للمنتجـات الزراعيـة والسـمكية وصناعتهـا التحويليـة وتنميـة صادراتهـا وفـق المنهجيـة القرآنيـة مـن أهـم الإسـتراتيجيات، وأول اسـتراتيجية قدمـت لحكومـة التغييـر والبنـاء والتـي جـاءت تنفيـذا لموجهـات الشـهيد القائـد فـي دروس مـن هـدي القـرآن الكريـم فـي أن تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي مـن كمـال الايمـان، وموجهـات السـيد القائـد عبدالملـك بدرالديـن الحوثـي-يحفظـه الله ويرعـاه- فـي الجانـب الاقتصـادي ومعالجـة مشـكلة الفقـر وفـق الرؤيـة القرآنيـة والتـي سـتعمل علـى تنميـة الإنتـاج الزراعـي والسـمكي بمـا يحقـق خفـض فاتـورة الاسـتيراد للمنتجـات الزراعيـة والسـمكية وصناعاتهـا التحويليـة وتوطينهـا، وزيـادة صادراتهـا مـن خـلال تنظيـم الاسـتيراد وتقليـل الاعتمـاد علـى الـواردات والتقليـص التدريجـي منهـا، ضمـن حـدود الاحتيـاج وصـولاً للاكتفـاء الذاتـي مـن المنتجـات المحليـة، وهـذه الإسـتراتيجية سـتحقق الكثيـر مـن الأهـداف مـن أهمهـا تعزيـز الأمـن الغذائـي، وتحقيـق النمـو الاقتصـادي السـريع بعيـدا عـن النفـط، وزيـادة الإنتـاج المحلـي، ودعـم وحمايـة المنتـج المحلـي، إضافـة إلـى تعزيـز المحتـوى المحلـي للصناعـات المحليـة، كمـا أن خفـض معـدلات البطالـة، ومعالجـة مشـكلة الفقـر أهـم أهدافهـا الإسـتراتيجية، وسـيتم تنفيذهـا وفقـا لخمسـة مبـادئ، وهـي العمـل وفـق المنهجيـة القرآنيـة، والتكامـل الزراعـي الصناعـي، والتعـاون، وتفعيـل شـركاء التنميـة، وإشـراك أصحـاب المصالـح وذوي العلاقـة والتركيـز علـى الأولويـات والاسـتفادة مـن التنـوع البيئـي، والعمـل وفـق منهجيـة سلاسـل القيمـة المتكاملـة.

■ الثروة السمكية من أهم الموارد التي يعول عليها في دعم الاقتصاد الوطني.. ما هي رؤيتكم لتنمية هذا القطاع والحفاظ عليه؟

اليمـن تمتلـك شـريطا سـاحلياً علـى البحريـن الاحمـر والعربـي، والمحيـط الهنـدي يمتـد لأكثـر مـن 2500 كيلومتـر، والعديـد مـن الجـزر، وتتواجـد فـي الميـاه اليمنيـة أنـواع متعـددة مـن الأسـماك والاحيـاء البحريـة كل هـذا يجعـل مـن هـذه الثـروة مـورداً اقتصاديـاً هامـاً، يمكـن أن تسـاهم فـي بنـاء الاقتصـاد الوطنـي بمئـات الملاييـن مـن الـدولارات سـنوياً، يتـم العمـل علـى تنميـة الثـروة السـمكية بالشـراكة بيـن المجتمـع والقطـاع الخـاص، والجهـات الحكوميـة ومـن خـلال تلـك الشـراكة يتـم تفعيـل المجتمـع السـاحلي لحمايـة البيئـة البحريـة، والحـد مـن الصيـد الجائـر، وتنظيـم الاصطيـاد فـي مواسـمها المحـددة، بالإضافـة إلـى تفعيـل التسـويق، الارشـاد السـمكي، والصناعـات السـمكية، وهنـاك مشـاريع اسـتثمارية قـد بـدأت فـي هـذا المجـال، وإن شـاء الله سـيحظى هـذا القطـاع بالرعايـة والاهتمـام ويكـون لـه أولويـة فـي برنامـج عملنـا القـادم.

■ منهجية تطوير وتحسين سلاسل القيمة من البرامج والمشاريع الجديدة والتي تكتسب أهمية كبيرة.. حدثنا عن هذه المنهجية من حيث الأهمية، والأهداف؟

منهجيـة تطويـر وتحسـين سلاسـل القيمـة الزراعيـة هـي مـن أهـم الاسـاليب لخفـض الكلفـة وتحسـين الجـودة وزيـادة الإنتـاج، واهميـة هـذه المنهجيـة انهـا سـتعالج لنـا الكثيـر مـن التحديـات والفجـوات والمشـاكل التـي يواجههـا المنتـج المحلـي اضافـة إلـى انهـا سـتعمل علـى تفعيـل كل شـركاء التنميـة ممـا سـيجعل المنتـج المحلـي منافسـاً للمنتـج الخارجـي مـن حيـث الجـودة والكلفـة وسـتحقق انخفـاض فـي الفاقـد والهـدر وزيـادة العائـد الاقتصـادي.

■ التسويق الزراعي إحدى الحلقات المهمة في سلسلة حلقات القطاع الزراعي.. ما واقعه وماذا تم إنجازه في هذا الجانب وما رؤيتكم لتفعيله؟

يعتبـر التسـويق الزراعـي مـن أهـم الحلقـات المسـاهمة فـي النهـوض بالقطـاع الزراعـي، فـلا يمكـن أن ينهـض القطـاع الزراعـي وتزيـد كميـات الإنتـاج مالـم يكـن لديـك تسـويق زراعـي يسـتقبل هـذه الكميـات، فالتسـويق الزراعـي هـو مـن يقـود الإنتـاج ويمثـل المرحلـة الثانيـة للعمليـة الزراعيـة،

التسـويق الزراعـي كان فـي السـابق قبـل ثـورة 21 سـبتمبر مهمشـا ومغيبـا بشـكل تـام، ومـن الحلقـات التـي تـم اسـتهدافها بشـكل كبيـر، ولا توجـد لوائـح تنظـم التسـويق، وكذلـك غيـاب للبيانـات والاحصائيـات التسـويقية، كان النافـذون هـم مـن ينظمـون التسـويق والأسـواق، ولا يوجـد اهتمـام بمعامـلات مـا بعـد الحصـاد، ومنهـا مثـلا التعبئـة والتغليـف والتبريـد والنقـل، لـم نكـن نسـمع عنهـا ولـم يكـن هنـاك أي اهتمـام بهـا، لكـن اليـوم – والحمـد لله- ومنـذ العـام الأول للثـورة أصـدرت لائحـة الاشـتراطات وتنظيـم التسـويق وجـاري العمـل علـى تنظيـم الأسـواق القائمـة وتحسـين وتطويـر أدائهـا وأنشـاء أسـواق جديـدة بمعاييـر صحيحـة بحيـث تقـدم الأسـواق الخدمـات التسـويقية المتكاملـة وهنـاك توجـه لأنشـاء أسـواق نموذجيـة وقـد تـم انشـاء العديـد مـن الاسـواق خـلال عمـر الثـورة فـي عـدة محافظـات منهـا سـوق الارتقـاء بمحافظـة صعدة،وسـوق الجوف،وسـوق تعـز المركـزي وغيرهـا مـن الاسـواق، وهنـاك انشـطة أخـرى فـي جانـب التسـويق يتـم القيـام بهـا سـواء فـي تنميـة الصـادرة او الحفـاظ علـى اسـعار المنتـج المحلـي وحمايتـه.

■ القطاع الزراعي والسمكي يعد من أهم القطاعات التي تمتلك فرصاً استثمارية واعدة.. هل لديكم دليل استثماري وماهي التسهيلات والمزايا التي ستقدم للقطاع الخاص بهدف تشجيعهم للاستثمار في هذا القطاع؟

الاسـتثمار فـي القطـاع الزراعـي والسـمكي يمثـل النسـبة الاقـل مقارنـة ببقيـة القطاعـات نتيجـة غيـاب التسـهيلات والحوافـز لـدى الأنظمـة السـابقة، لكـن اليـوم بفضـل موجهـات القيـادة الحكيمـة يوجـد توجـه كبيـر لزيـادة الاسـتثمار بالقطـاع الزراعـي والسـمكي وتقديـم الكثيـر مـن التسـهيلات والامتيـازات، وسـيتم بـأذن الله تعالـى إصـدار قانـون الاسـتثمار الـذي سـيكون نقطـة انطلاقـة للقطـاع الخـاص لزيـادة الاسـتثمارات الزراعيـة والسـمكية ومـن هنـا ندعـو القطـاع الخـاص للتوجـه إلـى الاسـتثمار الزراعـي والسـمكي، وسـنعمل علـى تقديـم كل الامتيـازات والحوافـز المشـجعة لـه، و -بحمـد الله- تقـدم الينـا الكثيـر مـن رجـال الأعمـال للرغبـة للاسـتثمار فـي هـذا القطـاع، وسـنلمس جميعـاً أثـر ذلـك مسـتقبلاً بـإذن الله تعالـى

■ الثروة الحيوانية الرديف للشق النباتي.. ما أهميتها وكيف سيتم تنميتها والحفاظ عليها؟

الثـروة الحيوانيـة تعـد الشـق الثانـي للقطـاع الزراعـي إلـى الجانـب النباتـي وتمتلـك اليمـن اكثـر مـن عشـرين مليـون رأسـا مـن المواشـي، ونعمـل علـى تنميتهـا والحفـاظ عليهـا، مـن خـلال تحسـين وتطويـر اسـاليب التربيـة والتسـمين وتوفيـر التغذيـة المناسـبة وتوفيـر خدمـات الصحـة الحيوانيـة اضافـة إلـى مكافحـة ظاهـرة ذبـح الإنـاث والصغـار، ومـن ضمـن مـا حظيـت بـه الثـروة الحيوانيـة هـو انشـاء كليـة الطـب البيطـري فـي جامعـة صنعـاء وتـم كذلـك دعـم المعهـد البيطـري بصنعـاء، ومـن اهـم المشـاريع فـي الثـروة الحيوانيـة توطيـن صناعـة الحليـب ومشـتقاته فـي اليمـن والـذي تـم توقيـع تنفيـذ الاسـتراتيجية برعايـة الرئيـس مهـدي المشـاط وهـذا المشـروع سـيكون لـه دور فـي تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي، وتخفيـض فاتـورة الاسـتيراد مـن الالبـان كمـا سيسـهم فـي زيـادة اعـداد الثـروة الحيوانيـة، وفـي مجـال الاعـلاف تـم افتتـاح مصانـع لإنتـاج الاعـلاف المركـزة فـي الحديـدة، وهنـاك مشـاريع تسـمين وتربيـة الثـروة الحيوانيـة تـم انشـائها خـلال عمـر الثـورة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 78 | السبت 18 ربيع أول 1446هـ | 21 سبتمبر 2024م

ثورة 21 سبتمبر.. ثورة استعادة أمجاد حضارية شاملة

د. يوسف المخرفي *

نحن جيل ثورة 21 سبتمبر 2014 الخالدة، عشنا وشهدنا وعاصرنا أحداثها المباركة، كما شهدنا إرهاصاتها التي كادت أحداث فبراير 2011 أن تنزلق بكل اليمن في منزلق دموي خطير واستعماري أجنبي- كحال جنوب الوطن المحتل إقليمياً وغربياً- لولا وجود كيان وطني كان يمتلك وعياً وحساً وطنياً ودينياً مرهفاً، ممثلاً في جماعة "أنصار الله" الذي احتوى الجميع، واصطفوا إلى جانبه في مواجهة مخطط إقليمي وغربي لعين في أكبر اصطفاف وتوافق وطني.

لا يزال بصموده يصنع أمجاداً حاضرة ومستقبلية.

وتعتبر ثورة 21 سبتمبر، ثورة وطنية شاملة، لكونها أحدثت تغييراً في تاريخ اليمن المعاصر، وفي شتى مجالات الحياة، وفي مقدمتها الأمنية والعسكرية التي صنعت مستحيلاً لم يكن يخطر على بال أحد إلا بحسابات الإرادة الوطنية، وعزيمة الرجال وصمود المجاهدين الشجعان.

وقد استلهمت القيادة الثورية دروساً عديدة جراء الحصار الجائر الذي فرض على وطننا وشعبنا من قبل قوى العدوان، لتقرر بحساب الإمكانات والمتاح إحداث ثورة زراعية كانت مدرجة ضمن لاءات القوى الإمبريالية التي فرضتها على سائر الدول النامية وفي مقدمتها(لا للزراعة- نعم للاستيراد) فحطمت الإرادة الثورية جميع لاءات تلك القوى التي عاثت هي وأسيادها منذ عام 1934 حتى 2014 باليمن تخابراً وعدواناً وفساداً وفقراً، وما جرمها بنقل البنك المركزي اليمني إلى عدن وحرمان الموظفين من مرتباتهم إلا ضرباً من ضروب إجرامهم بحق اليمن وشعبه، وهو إجراء دنيء يقرون به جهارا نهارا ويتخذون منه أسلوبا للضغط والابتزاز..

وقد استلهمت القيادة الثورية تجربة الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي في التعاونيات واستحضرتها في كيان (الجمعيات التعاونية الزراعية) التي أضافت مستحيلاً لتجعل منه ممكناً، فيحقق اكتفاء في بعض المنتجات والقدرة على التصدير بالنسبة للمنتجات الزراعية النقدية الأخرى.

كما تبنت تحت شعار "يد تحمي ويد تبني" الذي رفعه الرئيس الشهيد صالح الصماد سياسة لتوطين الخامات الزراعية في المنتجات الصناعية الوطنية، ولا زالت الجهود تبذل لتحقيق هذه الغاية الوطنية.

كما اتجهت الجهود الثورية والسياسية والاقتصادية والزراعية نحو زراعة الأراضي البور والصحاري والكثبان الرملية للتوسع في مساحة الأراضي الزراعية، وبالتالي الانتاج الزراعي.

ويمكن القول إن توفر الوعي والإرادة الثورية الذي ضخ ويضخ عقولاً جديدة في إطار التغيير الجذري الراهن، وإعادة هيكلة وتنظيم البناء المؤسسي، وتعيين الخبراء والكفاءات وفقاً لتخصصاتهم بدلاً عن العاهات، كل تلك الجهود المباركة شعبياً ستحقق العديد من الغايات الوطنية، وفي مقدمتها تحقيق الاكتفاء الذاتي من جميع السلع والخدمات، وبالتالي تعزيز السيادة والاستقلال الوطني، بما يمكن اليمن من استعادة واستحضار أمجاده التليدة إلى الساحة الوطنية والإقليمية والعالمية المعاصرة التي نشهد أحداثها الجارية لتكون شاهدة على ذلك، وعلى هشاشة الكيان الصهيوني وممولة الأمريكي اللذين انكسرا، ومن معهما في البحر الأحمر أمام شجاعة وقدرات المقاتل اليمني في البر والبحر والجو.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر.. نحو البناء والتنمية والاستقلال الوطني

فتحي الذاري

شكلت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر2014م، نقطة تحول مهمة في تاريخ اليمن الحديث، والتي عملت على تحرير اليمن من الوصاية والتبعية السياسية، وركزت ثورة 21 سبتمبر على ترسيخ الاعتماد على الذات كحجر زاوية للتنمية الوطنية، مع التركيز بشكل خاص على الإنتاج الزراعي والنمو الاقتصادي والتحسين الاجتماعي، حيث كان أحد الأهداف الأساسية للثورة هو تعزيز الإنتاجية الزراعية، مع الاعتراف بأن القطاع الزراعي القوي أمر حيوي للاستقلال الاقتصادي. وقد بُذلت الجهود لتنفيذ الممارسات الزراعية المستدامة التي لن تزيد من الأمن الغذائي فحسب، بل تمكين المجتمعات المحلية على إدارة عجلة التنمية من خلال العمل التعاوني، وتشجيع الاستثمارات العامة في الزراعة.

وهدفت الثورة إلى تنشيط الاقتصادات الريفية، وتعزيز روح التعاون بين السكان وتعزيز التنمية الاقتصادية من خلال المبادرات التي عززت التنمية الاجتماعية، وتحسين البنية الأساسية، وكان الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية، والخدمات العامة، من أبرز الانجازات التي سعت ثورة21 سبتمبر للتوسع فيها، خاصة في الأرياف، والتي كانت محرومة خلال العقود الماضية، كما هدفت الثورة إلى حماية السيادة الوطنية لليمن، من خلال السعي إلى استقلال القرار السياسي، وقطع يد الوصاية الخارجية، ووضعت ثورة 21 سبتمبر نفسها كمدافع عن الهوية اليمنية ضد التأثيرات والتدخلات الخارجية، بالإضافة إلى هذه الأهداف حققت ثورة 21 سبتمبر انتصارات أمنية كبيرة كانت حاسمة، للحفاظ على الاستقرار اللازم للتنمية، ولم تساعد هذه النجاحات في ترسيخ مكانة الثورة داخل البلاد فحسب؛ بل ألهمت أيضاً الأمل في مستقبل أكثر أماناً وازدهاراً.

وتعتبر ثورة 21 سبتمبر ثورة تصحيحية للثورات السابقة في اليمن، بناءً على إرثها وتطلعاتها، ومن خلال معالجة القضايا الأساسية المتمثلة في الوصاية والتبعية السياسية، وساهمت في تمهيد الطريق لعصر جديد من الاعتماد على الذات، والفخر الوطني والمساهمة في النضال المستمر من أجل يمن سيادي ومزدهر.

الشباك الوترية وخطرها على البيئة البحرية

م/عبدالفتاح العوذلي

تعد البيئة البحرية من أهم النظم البيئية التي تساهم في الحفاظ على توازن الحياة على كوكب الأرض، ولا شك أن خليج عدن والبحر العربي يمثلان جزءاً حيوياً من هذه البيئة، ومع التطور الذي يشهده قطاع الصيد في بلادنا، برزت بعض الممارسات غير المستدامة التي تهدد سلامة هذه المنظومة البيئية، ومن بينها استخدام الشباك الوترية.

أثر الشباك الوترية على البيئة البحرية:

تستخدم الشباك الوترية بصورة واسعة في الصيد، رغم المخاطر الكبيرة التي تترتب على استخدامها. فقدرتها على اصطياد كميات هائلة من الأسماك في وقت واحد تجعلها وسيلة غير مستدامة، حيث تواجه الأسماك الصغيرة والكبيرة في آن واحد، مما يؤدي إلى استنزاف الثروة السمكية بشكل كبير.

بالإضافة إلى ذلك، تتسبب هذه الشباك في التأثير المدمر على الحياة البحرية بشكل عام، حيث تلتقط أنواعاً غير مستهدفة من الكائنات البحرية، بما في ذلك الأنواع المهددة بالانقراض. مما يؤدي إلى تقليص التنوع البيولوجي في المنطقة ويؤثر على توازن النظام البيئي.

الخطوات المتخذة لحماية البيئة البحرية:

في إطار الجهود المستمرة لحماية الثروة السمكية والبيئة البحرية، اتخذت وزارة الثروة السمكية سابقاً خطوات حاسمة، تمثلت في إصدار قرار بمنع استخدام الشباك الوترية منذ عام 2022م. هذا القرار يهدف إلى حماية الموارد السمكية وزيادة وعي الصيادين بأهمية الحفاظ على البيئة البحرية.

إن تنفيذ هذا القرار يتطلب تعاوناً كبيراً من جميع الجهات المعنية، بما في ذلك السلطات المحلية والصيادين والمجتمع المدني،و ينبغي علينا توعية الصيادين بأهمية استخدام وسائل صيد مستدامة، تساهم في الحفاظ على الكائنات البحرية وتدعم الاقتصاد المحلي

ومن هنا أدعو جميع المعنيين في قطاع الصيد، والتجار، والناشطين، البيئيين والشباب، لإعادة النظر في ممارساتهم والابتعاد عن استخدام الشباك الوترية،و يجب أن نعمل معاً من أجل بناء مستقبل أفضل للبيئة البحرية في خليج عدن والبحر العربي، ليستفيد منه الجميع.

إن حماية البيئة البحرية مسؤوليتنا جميعاً، ومن خلال العمل المشترك سنتمكن من الحفاظ على ثروتنا السمكية وضمان استمراريتها للأجيال القادمة.

*رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية خليج عدن

فضل فارس

الواحد والعشرون من سبتمبر ثورة وطنية في بناء القطاع الزراعي

تعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر 2014م، مكسباً عظيماً لجميع أبناء هذا الشعب العظيم، حيث جاءت مصححة لما قد سبقها من الثورات اليمنية.

وكان من أعظم انجازات ما تحقق من نجاحات في القطاع الزراعي، والذي بدأ يشهد حراكاً تنموياً كبيراً لم تشهده اليمن منذ عقود كثيرة، ويعود الفضل فيه لثورة 21 من سبتمبر التي ساهمت في استعادة مجد اليمن الزراعي.

لقد تعرض القطاع الزراعي في اليمن لانتكاسة، وتراجع كبير، منذ سبعينات القرن الماضي، في ظل تلك الحكومات المتعاقبة من استهداف وتدمير ممنهج شاركت فيه أدوات وأيادي محلية و خارجية، جعلت من هذا البلد الغني بثرواته وخصوبة أرضه بلدا مستهلكا يعتمد في كل احتياجاته الاستهلاكية على الاستيراد الكامل من الخارج.

كانت الرؤية الوطنية للبناء المؤسسي للبلد آنذاك في ظل حكم، واستحكام الأنظمة السابقة المتعاقبة على هرم السلطة فيما يتعلق بهذا القطاع، كما هي أيضاً بقية القطاعات الرسمية في هذا البلد مرتهنة كلياً تخضع لإملاءات وسياسات قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، والمؤسسات الدولية التابعة لها، والتي قد وقفت و لعقود طويلة إلى ما قبل ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر حجر عثرة أمام أي توجهات، أو معايير رسمية جادة في طريق دعم وتشجيع الإنتاج الزراعي المحلي والنهوض بهذا القطاع الحيوي، وما يشكله من رافد اقتصادي كبير للبلد.

بعد ثورة ال 21 السبتمبرية في ظل وجود قيادة ثورية حكيمة وإرادة سياسية مستقلة لا تخضع لإملاءات قوى الهيمنة والاستكبار العالمي كرست كل الطاقات لخدمة القطاع الزراعي كأحد أهم القطاعات الحيوية والواعدة لتوفير الأمن الغذائي للشعب اليمني، واليوم بفضل هذه الثورة وقائدها الشريف، وكذلك شهداؤها وجرحاها والأسرى خلف القضبان، وكل أحرارها وقادتها في جميع المؤسسات الرسمية، وشعبها الكبير بإيمانه ومبادئه العريقة فقد أصبح العنوان الأبرز للشعب اليمني هو تحقيق الاكتفاء الذاتي والتحرر من الاستعمار الغذائي.

الثروة السمكية بعد ثورة 21 سبتمبر

تغييرات كبيرة ومنجزات هامة

تمثل الثروة السمكية رافدا أساسيا، وحيويا، للاقتصاد الوطني، لا سيما وأن تطوير صناعة الثروة السمكية، بمختلف قطاعاتها، سواء قطاع الصيد، أو قطاع الاستثمار، أو قطاع الإنتاج والتسويق، يعتبر مصدر رزق لشريحة كبيرة للعاملين في هذا المجال من صيادين وعائلاتهم. وتعد ثورة 21 سبتمبر عام 2014 منعطفًا تاريخيا في اليمن، بما في ذلك قطاع الصيد التقليدي، لما جلبته معها من التغييرات الإيجابية التي أدت إلى نقلة نوعية في هذا القطاع الحيوي.

صلاح: الزيادة الكبيرة في الإنتاج ودعم الصيادين من أهم الإنجازات التي حققتها ثورة 21سبتمبر

شايف: استثمار الثروة السمكية يسهم في تعزيز الأمن الغذائي لتحقيق التنمية الاقتصادية

الولي: المحافظة على المخزون السمكي عن طريق الرقابة والتفتيش البحري

اليمن الزراعية - وزير الحاتمي

وحول ثورة 21 سبتمبر، وما مثلته من نقلة في قطاع الصيد التقليدي يرى الوكيل عبد الحميد صلاح أن توفير الأمن والاستقرار في السواحل اليمنية، من أهم المنجزات التي مكنت الصيادين من ممارسة مهنتهم البحرية، ودون خوف من أعمال القرصنة، أو الاعتداءات الأخرى، بالإضافة إلى توفير قروض ميسرة لهم؛ لشراء المعدات اللازمة، وإصلاح قواربهم، وتطوير مشاريعهم عبر جمعية ساحل تهامة التعاونية.

ويقول إنه تم تنظيم المجتمع بإنشاء وتأسيس جمعية ساحل تهامة التعاونية التي تمثل النواة للتنمية المستدامة ونهضة الحراك المجتمعي التنموي، لافتا إلى أنه تم ترميم بعض مراكز الخدمة للصيادين التي تضررت من العدوان ،وهناك خطة مستقبلة لإنشاء وتأهيل مراكز الخدمات للصيادين لتحسين مستوى الجودة، وتقديم الخدمات اللازمة لخدمة الصيادين وتعزيز الاقتصاد المحلي.

ويؤكد صلاح في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن قيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية، تتطلع إلى مواصلة تطوير القطاع السمكي، والصيد التقليدي في اليمن وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني، ويشمل ذلك الاستمرار في دعم الصيادين وتنظيم القطاع، وضمان استدامته. ويواصل: "كما تسعى الوزارة إلى تطوير صناعة الثروة السمكية من خلال إنشاء مرافق جديدة للتصنيع، والتسويق، وتصدير الأسماك ومنتجاتها في القريب العاجل.

ونتيجة لهذه التغييرات الإيجابية، شهد قطاع الصيد التقليدي في اليمن زيادة كبيرة في الإنتاج؛ كون توفير الأمن، وتنظيم القطاع إلى تمكين الصيادين من زيادة كميات الأسماك التي يصطادونها وتوفير مصدر رزق أفضل لعائلاتهم ومجتمعاتهم، حسب قول الوكيل صلاح.

تغيرات كبيرة وملموسة

ويعمل قطاع الثروة السمكية عبر الإنتاج والتسويق السمكي على تطوير منظومة الأسواق السمكية وفق خطة شاملة تقوم على بناء أسواق جديدة، والاهتمام بالتصدير وكذلك إعداد دليل التسويق السمكي الحديث، والاهتمام بالتصدير للمنتجات السمكية، وتقديم تسهيلات دعم وإسناد للتجار، وموردي المنتجات السمكية.

استقرار نسبي في الاسعار

وحول مدى تأثير ذلك على أسعار الأسماك وتوافر السمك في الأسواق يوضح الولي أنه مع تعزيز الإنتاج بتفعيل غلق وفتح مواسم الاصطياد، وتطوير السياسات التسويقية، شهدنا استقراراً نسبياً في أسعار السمك، وزيادة في توافره، مشيراً إلى أن ذلك ساهم في تحسين جزئي في مستوى الدخل للعاملين في سلسلة المنتجات السمكية، وتوفير المنتجات بسعر مناسب، وجودة للمستهلك .

و يبين أن قطاع الإنتاج والتسويق السمكي لا يزال يعاني من بعض الصعوبات، مثل نقص الموارد، وصعوبة الوصول إلى بعض المناطق، بالإضافة إلى الآثار السلبية للأزمات السابقة، مؤكداً أنهم يعملون باستمرار على تطوير حلول لتلك التحديات، والصعوبات، ووضع خطة في حينه للنهوض بالقطاع السمكي، تحت إشراف قيادة القطاع ومتابعة رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا السيد إبراهيم حسن المداني سابقاً نائب وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية حالياً، ويشيد الولي بدور قيادة الوزارة حالياً بقيادة الدكتور رضوان الرباعي الذي يعمل على النهوض بقطاع الثروة السمكية، ويسعى لتنمية هذا القطاع إلى جانب القطاع الزراعي والمائي حتى يسهم في دعم الاقتصاد الوطني

ويجدد التأكيد أن القطاع السمكي قام بتفعيل الرقابة المجتمعية، من خلال توقيع اتفاق تعاون مشترك بين القطاع، وجمعية ساحل تهامة والتي كان لها الأثر الكبير في المناطق الساحلية، بالإضافة إلى المشاركة والإعداد لعدد من الورش التأهيلية والتدريبة والتوعوية، وأبرزها ورشة سبل حماية الأحياء البحرية والمائية، في الحديدة، مضيفاً أن حصيلة هذه الورشة الخروج بتوصيات هامة، والتي تم وضعها في خطة تنفيذية، ومن ثم الشروع في تنفيذها وفق مسارات واضحة كلا فيما يخصه.

وبخصوص التسويق السمكي، يؤكد أنه تم انشاء عدة مشاريع خلال الفترة الماضية، منها انشاء مكاتب للثروة السمكية في 9 محافظات، لتسهيل عمليات تسويق الأسماك والأحياء البحرية في المحافظات غير الساحلية، مثل محافظات، إب، صنعاء، ذمار، وغيرها من المحافظات.

ويواصل حديثه : " وبدعم من اللجنة الزراعية والسمكية العليا حينها، واسناد تنفيذي من مؤسسة بنيان التنموية، تم تنفيذ مشروع المسح الميداني للمحلات والمطاعم السمكية في أمانة العاصمة وضواحيها، حيث تم تحديد مواقع لإنشاء نقاط البيع السمكي في الأمانة في كافة مديرياتها، وتم المسح وتوعية عدد نقطة ٤٧٥".

ويضيف" تم تنفيذ مشروع المسح الميداني للمحلات والمطاعم السمكية في محافظة إب، لعدد91 نقطة بيع وتحديد الاحتياجات لمديريات المحافظة، من نقاط البيع السمكي بدعم من اللجنة الزراعية والسمكية العليا، واسناد تنفيذي من مؤسسة بنيان التنموية".

و إلى جانب كل ذلك قمنا بإعداد عدة دراسات جدوى لإنشاء أسواق سمكية جملة وتجزئة، وكذلك ورشة تدريبية لفحص الجودة السمكية بالتعاون مع مؤسسة بنيان التنموية، لعدد ٤٥ موظفا من جميع المحافظات.

ويتابع : "كما قمنا بعقد لقاء تشاوري للتسويق السمكي بأمانة العاصمة، وتأسيس الجمعية التعاونية للتسويق السمكي، والتي تضم كافة العاملين في التسويق السمكي، وسيكون لها الدور الفاعل في مجال التسويق السمكي في الأمانة والمحافظات"، مشيرا إلى أنه تم منح عدد ٣٠٠ ترخيص لمحلات، ومطاعم المنتجات السمكية، في أمانة العاصمة وضواحيها، ولايزال العمل قيد التنفيذ لاستكمال بقية المحلات.

الاستثمار السمكي

ويعد قطاع الاستثمار السمكي من القطاعات الحيوية التي تسهم في الاقتصاد الوطني، وكان لثورة 21 سبتمبر الأثر البالغ على قطاع الاستثمار السمكي في البلاد، لاسيما أن استثمار الثروات السمكية بشكل مستدام يمكن أن يسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية الاقتصادية.

ويقول الوكيل المساعد لقطاع الاستثمار بوزارة الزراعة والثروة السمكية شائف الفقيه أن تغيّر الحكومات والسياسات بعد الثورة انعكس بشكل إيجابي على قطاع الاستثمار السمكي من خلال تحسين البيئة الاستثمارية، وزيادة الوعي بالاستدامة، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، اضافة إلىالتوجه نحو الأسواق العالمية.

ويشير الفقيه في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" إلى أننا نتفق بأن الفوائد التي نتجت عن ثورة 21 سبتمبر فيما يتعلق بقطاع الاستثمار السمكي، عديدة وواضحة، إلا أن هناك تحديات لا تزال تواجه هذا القطاع، تتمثل في مشكلة التغير المناخي، والتي تؤثر على البيئة البحرية، والثروات السمكية، بالإضافة إلى الحاجة لتحسين أدوات الصيد وتبني تقنيات حديثة.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 78 | السبت 18 ربيع أول 1446هـ | 21 سبتمبر 2024م

العناصـــر الغذائيـــة وتغـذيـــة النبـــات 3 (الفـوسفـــور)

إعداد: م. قيس عبدالله الوجيه

عنصـر الفوسـفور مهـم للغايـة للزراعـة لأنـه يلعـب دورًا أساسـيًا فـي نمـو النباتـات وتطويرهـا و هـو أحـد المغذيـات المهمـة بشـكل خـاص لنضـوج الثمـار فـي النباتـات أثنـاء تكويـن المبيضيـن.

يشـارك الفوسـفور فـي جميـع عمليـات التمثيـل الغذائـي، ولا سـيما التمثيـل الضوئـي، و يتـم تسـريع نمـو الأعضـاء (الخضـري والمولـدي) وتطويـر النبـات (يتـم تسـريع النمـو)، والتنفـس، واسـتقلاب الطاقـة (تسـارع عمليـات البروتيـن ونقلهـا إلـى الأعضـاء التناسـلية للنبـات)، خلـق أغشـية الخلايـا، وتحسـين عمليـات امتصـاص المـاء (اسـتخدام الميـاه مـن قبـل النبـات يقلـل)، ويعمـل كجـزء لا يتجـزأ مـن المركبـات العضويـة المحتويـة علـى الفوسـفور (NK مـع البروتينـات، أي البروتينـات النوويـة، الـخ)، nucleoside polyphosphate في: ATP، AMP، ADP، coenzymes - NADP وغيرهـا، تشـارك فـي نقـل الخصائـص الوراثيـة للكائـن الحـي، وتحفـز معـدل إزهـار النباتـات الزراعيـة (الخضـار والفواكـه والتـوت)، وزيـادة الصلابـة فـي فصـل الشـتاء، ويحسـن الجـودة ويحسـن العائـد، حتـى مـع نقـص الميـاه.

1. تحفيـز نمـو الجـذور: الفوسـفور يسـاعد علـى تطويـر نظـام جـذري قـوي، ممـا يمكـن النباتـات مـن امتصـاص المـاء والعناصـر الغذائيـة بكفـاءة أكبـر.
2. زيـادة إنتاجيـة المحاصيـل: الفوسـفور يشـجع عمليـة الإزهـار والإثمـار، ممـا يعـزز إنتاجيـة النباتـات بشـكل عـام.
3. تخزيـن ونقـل الطاقـة: الفوسـفور يسـاهم فـي تكويـن جزيئـات الطاقـة (ATP)، التـي تحتاجهـا النباتـات لتنفيـذ العمليـات الحيويـة.
4. تحسـين جـودة المحاصيـل: الفوسـفور يعـزز جـودة الثمـار والحبـوب، ممـا يزيـد مـن قيمتهـا الغذائيـة والاقتصاديـة.
5. تقويـة مقاومـة النباتـات: النباتـات التـي تحصـل علـى كميـات كافيـة مـن الفوسـفور تكـون أكثـر مقاومـة للأمـراض والظـروف البيئيـة الصعبـة.

لذلـك، يُسـتخدم الفوسـفور فـي الأسـمدة الزراعيـة لضمـان توفيـره بكميـات كافيـة للنباتـات، ممـا يزيـد مـن خصوبـة التربـة ويُحسـن الإنتـاج الزراعـي.

نقـص الفوسـفور فـي النباتـات يـؤدي إلـى عـدة أعـراض قـد تؤثـر سـلبًا علـى النمـو والإنتاجيـة، **ومـن بيـن الأعـراض الرئيسـية لنقـص الفوسـفور:**

1. بـطء نمـو النبـات: النباتـات التـي تعانـي مـن نقـص الفوسـفور تظهـر عليهـا علامـات التباطـؤ فـي النمـو العـام، خاصـةً فـي الجـذور والأجـزاء العلويـة.
2. تغيـر لـون الأوراق: تبـدأ الأوراق السـفلى بالتحـول إلـى لـون أخضـر داكـن أو أرجوانـي، وقـد يظهـر أيضًـا اللـون الأرجوانـي أو الأحمـر فـي السـيقان.
3. ضعـف الجـذور: الجـذور تكـون ضعيفـة وغيـر متطـورة بشـكل كاف، ممـا يؤثـر علـى امتصـاص المـاء والعناصـر الغذائيـة الأخـرى.
4. تأخـر الإزهـار والإثمـار: النباتـات التـي تعانـي مـن نقـص الفوسـفور قـد تتأخـر فـي الإزهـار، ممـا يـؤدي إلـى تقليـل الإنتاجيـة وتدهـور نوعيـة الثمـار.
5. انخفـاض مقاومـة الأمـراض: النباتـات تصبـح أكثـر عرضـة للأمـراض والآفـات بسـبب ضعـف بنيتهـا العامـة.
6. صغـر حجـم الأوراق: الأوراق تصبـح أصغـر مـن الحجـم الطبيعـي وتظهـر عليهـا علامـات الشـيخوخة المبكـرة، مثـل التجعـد أو الاصفـرار.

إذا اسـتمر النقـص لفتـرة طويلـة دون معالجـة، قـد يـؤدي ذلـك إلـى تدهـور عـام فـي صحـة النبـات وانخفـاض كبيـر فـي المحصـول.

أعراض نقص عنصر الفوسفور

نقـص الفوسـفور لا يسـبب أمراضًـا بشـكل مباشـر، ولكنـه يجعـل النباتـات أكثـر عرضـة للإصابـة بالأمـراض والآفـات بسـبب ضعـف بنيتهـا العامـة ونقـص القـوة اللازمـة لمقاومـة الظـروف البيئيـة الضـارة.

بعـض الآثـار التـي يسـببها نقـص الفوسـفور والتـي قـد تـؤدي إلـى مشـاكل مرتبطـة بالأمـراض تشـمل:

1. انخفـاض مقاومـة الأمـراض: النباتـات التـي تعانـي مـن نقـص الفوسـفور تكـون أكثـر عرضـة للإصابـة بأمـراض فطريـة وبكتيريـة، مثـل العفـن الجـذري وأمـراض الأوراق.
2. ضعـف الجـذور: ضعـف وتوقـف نمـو الجـذور يـؤدي إلـى عـدم قدرتهـا علـى مقاومـة الأمـراض التـي تؤثـر علـى نظـام الجـذر، مثـل النيماتـودا والفطريـات الجذريـة.
3. تدهـور الجهـاز المناعـي للنبـات: نقـص الفوسـفور يؤثـر سـلبًا علـى قـدرة النبـات علـى إنتـاج البروتينـات والأنزيمـات اللازمـة للدفـاع عـن نفسـه ضـد الأمـراض.
4. تأخـر النمـو والإزهـار: النباتـات الضعيفـة والبطيئـة النمـو قـد تكـون عرضـة للإصابـة بأمـراض تؤثـر علـى الأوراق والأزهـار، مثـل البيـاض الدقيقـي واللفحـة، خاصـة فـي البيئـات الرطبـة.
5. انخفـاض امتصـاص العناصـر الغذائيـة: نقـص الفوسـفور يـؤدي إلـى انخفـاض قـدرة الجـذور علـى امتصـاص العناصـر الغذائيـة الأخـرى، ممـا يـؤدي إلـى ضعـف عـام يجعـل النبـات عرضـة للأمـراض.

تواجد عنصر الفوسفور:

الفوسـفور يتواجـد بشـكل طبيعـي فـي عـدة أماكـن، سـواء فـي الطبيعـة أو فـي الكائنـات الحيـة.. إليـك أماكـن تواجـد الفوسـفور الرئيسـية:

1. التربـة: الفوسـفور يتواجـد فـي التربـة علـى شـكل معـادن فوسـفاتية مثـل الأباتيـت، النباتـات تحصـل علـى الفوسـفور مـن التربـة عـن طريـق امتصاصـه مـن محلـول التربـة.
2. الصخـور الفوسـفاتية: تعـد الصخـور الفوسـفاتية المصـدر الرئيسـي للفوسـفور، وهـي تسـتخرج عادة لاسـتخدامها فـي صناعـة الأسـمدة، و أشـهر هـذه الصخـور تحتـوي علـى معـادن مثـل فوسـفات الكالسـيوم.
3. الكائنـات الحيـة: الفوسـفور موجـود فـي جميـع الكائنـات الحيـة كجـزء أساسـي مـن بنيـة الخلايـا. يوجـد بشـكل رئيسـي فـي العظـام والأسـنان (علـى شـكل فوسـفات الكالسـيوم) وفـي جزيئـات الطاقـة (مثـل ATP)، وكذلـك فـي الأحمـاض النوويـة (DNA و RNA).
4. المسـطحات المائيـة: الفوسـفور موجـود بكميـات صغيـرة فـي المسـطحات المائيـة مثـل الأنهـار والبحيـرات والمحيطـات، حيـث يكـون جـزءًا مـن الـدورة الطبيعيـة للمـواد الغذائيـة.
5. الأسـمدة: بسـبب الحاجـة الكبيـرة للفوسـفور فـي الزراعـة، يتـم اسـتخدام الأسـمدة الفوسـفاتية علـى نطـاق واسـع لتعويـض النقـص فـي التربـة وتحفيـز نمـو النباتـات.
6. مخلفـات الكائنـات الحيـة: الفوسـفور يوجد فـي فضـلات الحيوانـات والنباتـات المتحللـة، ويعـود إلـى التربـة مـن خـلال عمليـة التحلـل، مـا يسـاعد فـي دورة الفوسـفور الطبيعيـة.

الفوسـفور يلعـب دورًا أساسـيًا فـي الأنظمـة البيئيـة والزراعيـة، ويعتبـر عنصـرًا حيويًـا لاسـتدامة الحيـاة علـى الأرض.

لذلـك، يُنصـح بتعويـض نقـص الفوسـفور مـن خـلال اسـتخدام الأسـمدة المناسـبة لضمـان قـوة النبـات وقدرتـه علـى مقاومـة الأمـراض والآفـات بشـكل فعّـال.

كيف يمكن تعويض نقص عنصر الفوسفور؟

تعويـض نقـص الفوسـفور فـي النباتـات يمكـن أن يتـم بعـدة طـرق فعّالـة لضمـان تحسـين صحـة النبـات وزيـادة الإنتاجيـة.

فيمـا يلـي بعـض الوسـائل لتعويـض نقـص الفوسـفور:

1. اسـتخدام الأسـمدة العضويـة: المـواد العضويـة مثـل السـماد البلـدي والكومبوسـت تحتـوي علـى الفوسـفور وتسـاعد فـي تحسـين خصوبـة التربـة علـى المـدى الطويـل.

مخلفـات الحيوانـات والأسـمدة الخضـراء تسـهم فـي تحريـر الفوسـفور بشـكل طبيعـي مـع تحللهـا فـي التربـة.

2. اسـتخدام الأسـمدة الفوسـفاتية: تعتبـر الأسـمدة الفوسـفاتية مـن الحلـول الرئيسـية لتعويـض نقـص الفوسـفور فـي التربـة. ومـن أشـهر هـذه الأسـمدة:

سـوبر فوسـفات أحـادي (Single Superphos-phate).

سـوبر فوسـفات ثلاثـي (Triple Superphos-phate).

فوسـفات الأمونيـوم (Diammonium Phos-phate - DAP) الـذي يحتـوي علـى الفوسـفور بالإضافـة إلـى النيتروجيـن.

يتـم تطبيـق الأسـمدة الفوسـفاتية عـادة أثنـاء تحضيـر التربـة أو فـي بدايـة الموسـم الزراعـي لضمـان توفـر الفوسـفور للنباتـات منـذ البدايـة.

3. تحسـين توافـر الفوسـفور فـي التربـة: يمكن تحسـين توافـر الفوسـفور فـي التربـة مـن خـلال ضبـط درجـة الحموضـة (pH) الخاصـة بالتربـة. التربـة القلويـة جـدًا أو الحامضيـة جـدًا تقلـل مـن امتصـاص الفوسـفور. عـادة، مسـتوى الحموضـة المثالـي لامتصـاص الفوسـفور يكـون بيـن 6 و 7.5.

إضافـة الجيـر فـي التربـة الحامضيـة أو الكبريـت فـي التربـة القلويـة يمكـن أن يسـاعد علـى تحسـين توافـر الفوسـفور.

4. اسـتخدام الأسـمدة الحيويـة: بعـض أنـواع البكتيريـا والفطريـات المفيـدة (مثـل الفطريـات الجذريـة - المايكوريـزا) تسـاعد علـى زيـادة امتصـاص الفوسـفور عـن طريـق توسـيع مسـاحة الجـذور وتحسـين توافـر الفوسـفور للنباتـات.

5. اختيـار المحاصيـل المناسـبة: بعـض المحاصيـل تكـون أكثـر قـدرة علـى امتصـاص الفوسـفور مـن التربـة، مثـل المحاصيـل ذات الجـذور العميقـة. زراعـة هـذه المحاصيـل يمكـن أن يسـاعد فـي تعويـض نقـص الفوسـفور فـي التربـة أو تقليـل الحاجـة إلـى الأسـمدة.

6. إدارة الـري: الـري الجيـد يسـاهم فـي تحسـين حركـة العناصـر الغذائيـة، بمـا فـي ذلـك الفوسـفور، فـي التربـة ويعـزز قـدرة الجـذور علـى امتصاصـه. تجنـب الـري الزائـد الـذي قـد يـؤدي إلـى غسـل الفوسـفور بعيـدًا عـن الجـذور.

7. إعـادة تدويـر المخلفـات النباتيـة والحيوانيـة: إعـادة تدويـر المخلفـات النباتيـة (كالأوراق المتسـاقطة) أو مخلفـات الحيوانـات يمكـن أن يعيـد الفوسـفور إلـى التربـة بعـد تحللهـا.

باتبـاع هـذه الأسـاليب، يمكـن للمزارعيـن تحسـين توافـر الفوسـفور فـي التربـة وبالتالـي تعزيـز صحـة النباتـات وإنتاجيتهـا.

الإصرار على العمل الجماعي بوابة النجاح

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

في أعماق وادي سهام بمديرية المراوعة، حيث تسكن الطبيعة بجمالها الشديد، وفي قلب قرية المهد الأوسط، حيث يسكن الأمل والإصرار، ولدت قصة نجاح تستحق أن تروى للأجيال من معاناة وحدت القلوب.

تخيلوا معي حياة أهالي ست قرى كاملة تتوقف عند بوابة طريق مدمرة، طريق هو شريان الحياة بالنسبة لهم. طريق يربطهم بالعالم الخارجي، بالمدارس، بالمستشفيات، وبالأسواق. وبسبب الأمطار التي حلت على البلاد وما تبعها من سيول جارفة تحول الطريق الموصل إلى قرية المهد وقرى أخرى إلى جرح نازف في قلوبهم، وعرقل حياتهم اليومية.

مريض يحتاج إلى إسعاف، طالب يود الذهاب إلى مدرسته، وتاجر يريد أن يجلب بضاعته، كل هؤلاء وجدوا أنفسهم عالقين بسبب هذا من حل بالطريق من دمار.

ولكن، في خضم هذه المعاناة، ظهرت شرارة الأمل، شرارة المبادرة المجتمعية التي أثبتت أن الأزمات قد تكون فرصة لإظهار أسمى معاني التكاتف والتضامن. لكن أهالي المهد الأوسط، بجهودهم الذاتية وبمساهماتهم المتواضعة، بدأوا في ترميم طريقهم، ليؤكدوا للعالم أجمع أنهم أصحاب إرادة صلبة وعزيمة لا تلين، حيث حملوا على عاتقهم مسؤولية إعادة الحياة إلى قراهم، وبعيداً عن أي انتظار للمساعدة الخارجية، قرروا أن يكونوا هم صناع التغيير.

لم تكن مهمة ترميم الطريق سهلة، فقد واجهوا العديد من التحديات والصعوبات، بدءاً من نقص الأدوات والمعدات، ومروراً بظروف الطقس القاسية، وانتهاءً بالتعب والإرهاق. ولكن، مع كل عائق واجهوه، ازدادت عزيمتهم وإصرارهم على تحقيق هدفهم.

اليوم، وبعد جهود مضنية، تمكن أهالي المهد الأوسط من ترميم الطريق، وفتحوا بذلك آفاقاً جديدة أمامهم وأمام أجيال قادمة.

هذه ليست مجرد قصة نجاح في ترميم طريق، بل هي قصة نجاح في بناء مجتمع قوي متماسك، مجتمع يؤمن بالقيم النبيلة والتضامن الاجتماعي. هذه القصة هي مصدر إلهام لنا جميعاً، تدعونا إلى العمل بجد واجتهاد من أجل مجتمع أفضل. دعونا نستلهم من أهالي المهد الأوسط روح التحدي والإصرار، ولنعمل جميعاً من أجل بناء مجتمعاتنا، وتجاوز كل الصعوبات والعقبات التي تواجهنا.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	سادس علان	22	سبتمبر	4	أكتوبر		العواء	18	سبتمبر	30 سبتمبر

يقول علي ولد زايد:

آب وأيلول خِيْرَةِ الاَشْهُورْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

السبت 18 ربيع أول 1446هـ | 21 سبتمبر 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 78

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

من الاستحقاقات المهمة على هذه الثورة في الحاضر والمستقبل: التوجه المستمر، والسعي الحثيث لتحقيق نهضةٍ اقتصادية في هذا البلد، في مجال الزراعة، والإنتاج المحلي والسعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي، هذه من أكبر المسؤوليات والمهام.

السيد/ عبدالملك الحوثي

بريد المزارعين

اجاب على الاسئلة الدكتور رفيق قاسم- الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي

■سؤال من أحد مزارعي الطماطم يقول ما هو سبب ضعف شتلات الطماطم واحتراق أطراف الأوراق كما في الصور الموضحة ادناه؟

زراعة الطماطم تتطلب اهتماماً خاصاً بالعناصر الغذائية لتحقيق النمو المطلوب ذو الإنتاجية العالية، وتعتمد زراعة الطماطمً على التوازن الغذائي الصحيح، حيث تحتاج النباتات إلى مجموعة متنوعة من العناصر مثل النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم. والاعتماد على السماد ليس كافياً، بل ينبغي أيضاً أن تكون التربة المزروعة بها الطماطم ذات جودة عالية ومناسبة للزراعة، وتحتوي على العناصر الغذائية الأساسية لتغذية النباتات ولذلك فان من أسباب ضعف شتلات الطماطم واحتراق الأوراق ما يلي:

• ضغط التربة: عندما تتعرض جذور النبات لضغط مباشر أو غير مباشر بسبب الزراعة المتكررة أو العوامل البيئية الأخرى، يمكن أن يؤثر على نقل الماء والغذاء إلى الأوراق، مما يزيد من خطر احتراقها.

• عملية الشتل: قد تؤدي الى فقدان بعض الجذور وتلفها، مما يؤثر على قدرة النبات على امتصاص الماء والمغذيات وبالتالي يمكن أن يسهم في ظهور احتراق الأوراق.

• نقص العناصر السمادية: عندما يعاني النبات من نقص المغذيات الأساسية مثل النيتروجين أو الفوسفور أو البوتاسيوم، يمكن أن يظهر تشوه في الأوراق واحتراقها.

• ارتفاع تركيز الأملاح في التربة: تراكم الأملاح في التربة قد يؤدي إلى تعطيل قدرة النبات على امتصاص الماء، مما يؤدي في النهاية إلى جفاف الأوراق وظهور علامات الاحتراق.

ولذلك فان تجنب الأسباب السابقة هو العلاج المناسب لضعف شتلات الطماطم واحتراق اوراقها.

كما يجب الاهتمام بالتسميد الجيد لمحصول الطماطم سواء عند الزراعة في حقول مكشوفة او في بيوت محمية وذلك بإضافة السماد العضوي النظيف والمخمر قبل الزراعة والنتروجيني من 5 يوم الى 30 يوم من زراعة الشتلات والفوسفات قبل الزراعة كسماد سوبر فوسفات وبداية التزهير كسماد مركب عالي الفوسفور والبوتاسي كسماد عالي البوتاسيوم عند الاثمار وكبر حجم الثمار، بالإضافة إلى إضافة الكالسيوم، مع الاختلاف في معدلات التسميد عند الزراعة في حقول مكشوفة عن الزراعة في بيوت محمية.

■ سؤال من احد المزارعين بيسأل ما هو سبب التفاف أوراق الكركم؟ وماذا يستخدم له؟

التفاف أوراق الكركم:

أسباب التفاف الأوراق:

- الإصابة الحشرية تعمل على التواء الورق إلى الداخل مثل المن، والذبابة البيضاء والتربس، كما ان

الحلم يعمل على التفاف الأوراق.

- نقص بعض العناصر الغذائية كالكالسيوم يؤدي الى التواء الأوراق، ثم احتراقها من الاطراف.

- التعرض لأشعة شمس تؤدي إلى التواء الورق واحتراقها.

علاج التواء أوراق الكركم:

- تفقد أوراق النبات من فترة لأخرى وإذا لوحظ وجود حشرات أو بعض اطوارها على الأوراق الملتفة فهذا يدل على ان المسبب حشري او حلم وعليه يتم رش النبات بمبيدات حشرية جهازية أو مبيد عناكبي في حالة وجود حلم على الأوراق..

- إذا لم يوجد حشرات أو حلم يتم ملاحظة اعراض الالتفاف مع احتراق بعض الورق من الأطراف فهذا يدل على نقص عناصر غذائية واهمها الكالسيوم، فيتم الرش بأحد الأسمدة الورقية التي تحتوي على الكالسيوم مثل مادة الكالبورو.

■ سؤال من أحد مزارعي الرمان بيسأل ما هو سبب مرض الناقز في الرمان وطرق الوقاية منه وطرق المعالجة؟

أسباب مرض الناقز او الذبول في أشجار الرمان:

1- مسببات مرضية فطرية وتسبب ما يسمى الذبول الوعائي لانه يصيب الاوعية الناقلة للماء والعناصر الغذائية في الجذور فتمنع وصول الماء إلى النبات فيذبل النبات ويجف النبات وتتشقق قلف الأشجار وينفصل اللحاء عن الخشب وبالتالي موت الأشجار وتصيب جذور وسيقان أشجار الرمان المصابة.

2- طفيليات النيماتودا وتسبب ما يسمى مرض تعقد الجذور وهذا الطفيل يصيب جذور الأشجار مسببا اشكال تشبه العقد على الجذور محدثا تلفها ويزداد أثر النيماتودا على الأشجار عندما تجتمع الإصابة بفطريات الذبول الوعائي مع الإصابة بطفيل النيماتودا وتتكون ما يمسى بالإصابة المركبة من الفطريات والنيماتودا معاً فينتج عنها تلف الجذور وذبول النبات بشكل اسرع من الإصابة الفردية بأحد المسببين.

طرق الوقاية من الناقز (الذبول الوعائي):

- كون الفطريات والنيماتودا تناسبها الرطوبة لنموها وتكاثرها فيتم تقليل وتنظيم الماء لأشجار الرمان وإعطاء الشجرة حسب الاحتياج.

- عمل حلقة ثنائية حول الشجرة عند التحويض للري بحيث تكون الأولى بعمل بتكويم التراب حول جذع الشجرة وعدم ترك الماء يلامس الجذع.

- عدم مناقلة الأدوات الزراعية بين الأشجار المصابة والسليمة ولا الري من شجرة الى أخرى حتى لا تنتقل الإصابة من المصابة الى السليمة.

- عند زراعة الشتلات يجب غمسها في مبيد تلكولفوس ميثيل.

- الشجرة المصابة يتم اخذ التربة الملوثة من حولها ونقلها إلى مكان بعيد من الحقل وتعريضها للشمس وعدم جعلها قريبة من السواقي.

- تعويض التربة المأخوذة من الحول الشجرة المصابة بتربة نظيفة.

- استخدام فطر التريكودرما كمكافحة حيوية ضد فطر الفيوزاريوم والنيماتودا حول النبات.

- استخدام مبيد تلكولفوس ميثيل ضد الفطريات بخلطه بالماء بنسبة 2.5جم/ لتر ماء وصبه حول الشجرة المصابة، وكذلك إضافة مبيد فيلوم او نيماكيل لمكافحة النيماتودا.

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاكتفاء الذاتي أهم استحقاقات ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر

تعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر 2014 م، ثورة شعبية جاءت لإنقاذ الشعب اليمني من الوصاية الخارجية، وتحرير قراره السياسي، وحكم السفارات وحماية ثرواته، واستغلال مقوماته الاقتصادية، والتوجه نحو البناء والتنمية، فما كان قد وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية في اليمن خلال العقود الماضية من انهيار، واعتماده على المنتجات الخارجية المستوردة ومنها المنتجات الزراعية، والتي كانت البلاد قد وصلت إلى استيراد معظم احتياجاته الغذائية الأساسية، حيث أصبحت اليمن سوقا مفتوحا للمنتجات الخارجية المستوردة، رغم توفرها، وإمكانية زراعتها محليا وبجودة عالية.

خلال السنوات العشر من عمر ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر رغم العدوان والحصار، وانعدام الموارد والإمكانات إلا أنه تحققت نتائج وإنجازات كبيرة فيما يخص الجانب الزراعي، وهذا بفضل الله -سبحانه وتعالى- وبفضل موجهات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- والذي يولي القطاع الزراعي جل اهتمامه، الذي جعلنا ننطلق في الجانب الاقتصادي كواجب ديني،و جانب جهادي تحرري،لم نستسلم ولم نقف مكتوفي الأيدي رغم العدوان والحصار والتدمير الذي تعرض له هذا القطاع ، وبعون الله وتوفيقه وموجهات القيادة الحكيمة، فإن القطاع الزراعي يسير اليوم بخطى ثابتة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي،من خلال التوجه الجاد والحقيقي وصمود أبناء الشعب وتنفيذ المبادرات المجتمعية وفق منهجية المشاركة المجتمعية والمساندة الحكومية والاستفادة من الموارد المتاحة تحققت انجازات كثيرة.

فالسيد القائد يحث دائما على التوجه نحو استغلال المقومات التي تمتلكها اليمن، ويؤكد أن من أهم الاستحقاقات المهمة على ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر في الحاضر والمستقبل: التوجه المستمر، والسعي الحثيث لتحقيق نهضة اقتصادية، والسعي نحو الاكتفاء الذاتي. ومن هذا المنطلق نعمل جاهدين ومتوكلين على الله، ومعتمدين على موجهات القيادة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي والذي كان تحقيقه حلما يراود أبناء شعبنا اليمني وبقيت الشعوب العربية والإسلامية، نظرا لأهميته في الاستقلال والتحرر من الهيمنة الخارجية.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198